من صور التأثير العربي في الرواية العبرية المعاصرة

دراسة لغوية في رواية ""ميشيل عزرا صفرا وأبناؤه".

د. منى عفيفي عبد العزيز المشطاوي

مقدمة

تعتمد اللغة العبرية على الاقتراض اللغوي وسيلةً مهمة تعينها على إثراء محتواها وتنمية مفرداتها.فكثيرة هي اللغات الأجنبية التى أقرضت اللغة العبرية على امتداد عصورها بدءًا من عصر المقرا[١] وحتى الان، وبهذا الإقراض تسد عجزها وتكمل نقصانها وتواكب عصرها. وتعد اللغة العربية إحدى اللغات المؤثِرة في اللغة العبرية.فلا يمكن إنكار الدور الذي أدته في إحياء اللغة العبرية وإثرائها في العصور الوسطى تارة، وفي العصر الحديث تارة أخرى.

ففي العصور الوسطى، لجأ بعض أئمة الفكر الفلسفي واللغوي من اليهود إلى اللغة العربية؛لتزودهم بالكلمات والإصطلاحات التي تعبر عن اتجاهاتهم الفكرية، الأمر الذي لم تكن العبرية المقرائية أو المشناوية قادرة على الوفاء به، فوجدوا في العبرية المقرائية أداة مناسبة للتأمل الديني فكتبوا بها "**הפיוטים**" الأشعار الدينية، وخصصوا لغة المشنا للتفاسير والمواعظ وأقوال الشريعة النظرية "**הַהֲלָכָה**" [٢].

ويُنسب إلى اللغة العربية وتأثيرها، في تلك الفترة، دخول العديد من المفردات إلى اللغة العبرية، مثل: **אַקְלִים** اقليمٌ، **אוֹפֶק** أُفُقٌ، **שִׁיעוּל** سُعالٌ ، **מֶרְכָּז** مَرْكَزٌ[٣].

أما في العصر الحديث، فقد بدأت اللغة العربية تمارس تأثيرها في مرحلة سابقة على عام ١٩٤٨ ، وذلك مع قيام الحركة الصهيونية وبدء الهجرات اليهودية إلى فلسطين اعتبارًا من

عام ١٨٨٢ ، وما تبع ذلك من دعوة "**אליעזר בן-יהודה**" "اليعيزر بن يهودا" (١٨٥٨-١٩٢٢) إلى إحياء اللغة العبرية لغة حياة يومية، ورأى ضرورة تخليصها من التأثيرات الأوروبية، واعتمد في ذلك على عدة مصادر جديدة تعينه على سد العجز الذي تعانيه العبرية، وكانت اللغة العربية أحد هذه المصادر؛وذلك باعتبارها أقرب اللغات السامية الحية إلى اللغة العبرية.فراح يؤلف معجمه المعروف بال(**מלון הלשון הישנה והחדשה**) "قاموس اللغة العبرية الحديثة والقديمة"، الذى حوى فيه العديد من المفردات العربية، من بينها:**הַגִירָה** هجرة، **רִשְמִי** رسمي، **חַיִיל** جندي، **כָּחוֹל** أزرق، **תִּמְרוֹן** تمرين[٤].

غير أن تأثير اللغة العربية قد ازداد في فترة حرب ١٩٤٨، ليس في اللغة الدارجة فقط بل اتسع ليشمل لغة الأدب أيضًا، فقد عمد بعض الأدباء نحو:**משה שמיר** موشيه شامير(١٩٢١-٢٠٠٤)، و**ס. יזהר** سميلانسكي يزهار(١٩١٦-٢٠٠٦) إلى محاكاة الواقع اللغوي عند تناولهم لرجال "**הפלמ''ח**" البالماح[٥]، فأكثروا من استعمال الكلمات والتعبيرات الاصطلاحية العربية الدارجة في اللهجة الفلسطينية، وما لبثت هذه الكلمات أن سلكت طريقها إلى اللغة العبرية فدارت على الألسنة وسجلتها المعجمات العبرية، ومن هذه المفردات: **צ'וְבָּטִים** أكاذيب، **נָדִיר** نادر، **מַחְסָן** مخزن[٦] .

وبعد حرب ١٩٦٧، وضم إسرائيل مساحات عربية جديدة إليها، ارتفع عدد السكان العرب في إسرائيل من ناحية، وازدادت العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الفلسطينيين والإسرائيليين من ناحية أخرى.الأمر الذى أدى إلى تعاظم تأثير اللغة العربية ممثلة في اللهجة الفلسطينية وما تركته من آثار لغوية كبيرة نلحظها حينما نطالع معجمات اللغة العبرية الدارجة[٧].

وقد عزز تأثير اللغة العربية عبر لهجاتها المختلفة مكون جديد من مكونات الكيان الإسرائيلي، ألا وهو "اليهود الشرقيون" هؤلاء الذين قدموا من اليمن والعراق وشمال أفريقيا، فقد كان لهم بالغ الأثر في استيعاب العبرية الدارجة العديد من المفردات والصيغ الصرفية

والتركيبية العربية، فضلًا عن العديد من ألفاظ الدعاء والنداء والمجاملة، والشتائم والعادات الاجتماعية العربية، نحو:**אַחְלָה** أحلى **בַּקְלָוָה** بقلاوة **פָּלָפֶל** فلافل **שַׁקְשׁוּקָה** شكشوكة **סַלָמְתַּפ** سلامتك ، وأيضًا **מַבְּסוּטִיוֹת** مبسوطات، **חוּמוּסִיָה** حُمصية(محل لبيع الحُمص)، **סִיחִ'ים** أسياخ [٨].

ومنذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن، يتزايد تأثير العربية في اللغة العبرية(المستوي العامي خاصة).فقد أظهرت إحدى الدراسات الإحصائية عن نسبة المفردات الأجنبية في العامية العبرية، أن ٤٠% من هذه المفردات يديشية الأصل، وأن ٣٩% عربية الأصل، ٢% انجليزية الأصل، وأن النسبة الباقية هي لمفردات مقترضة من اللغات الألمانية والروسية والفرنسية والتركية والإيطالية[٩].

وفي دراسة إحصائية أحدث تبين أن ٩١ مفردة من أصل ٢٦٥ مفردة رئيسة في العامية العبرية، أي بنسبة ٣٥%، هي مفردات عربية الأصل ، وأن ٨٢ مفردة من أصل إنجليزي بنسبة ٣١%، وأن ٥٥ مفردة من أصل يديشي بنسبة ٢١%، وأن ٣٧ مفردة أخرى ذات أصول لغوية أخرى.وتنتهي الدراسة إلى أن هذا التاثير المتزايد للغة العربية مرده البحث عن "الهُوية"؛فالعربية تمنح متحدثيها هُوية تربطهم بالمكان، في مقابل اليديشية التي ترتبط عندهم بالشتات الذي لا هوية له[١٠].

إذن، وفي ضوء ما سبق يتضح حجم الدور الذي أدته العربية ولا تزال في إحياء اللغة العبرية وتنمية محتواها اللغوي.

الهدف من البحث:

ويهدف البحث إلى الوقوف على تأثير اللغة العربية في الرواية العبرية المعاصرة، وينطلق البحث هنا من الدور المهم الذي يؤديه الأدباء الإسرائيليون من ذوي الأصول العربية في إمداد اللغة العبرية في فترات مختلفة بمفردات عربية وتراكيب تسد عجزها وتنمي محتواها، ومن هؤلاء الكاتب الإسرائيلي سوري الأصل "**אמנון שמוש**" "أمنون شموش" (١٩٢٩) الذي تعج كتاباته عن وطنه "حلب" بآثار اللغة العربية صوتًا وصرفًا وتركيبًا ودلالةً.غير أن

البحث هنا يقتصر على دراسة الصيغ الصرفية العربية المعبرنة والمختلطة التي تظهر في الرواية محل البحث لِمَا لها من حضور واضح في الرواية محل البحث.وبغية تحقيق هذا الهدف يحاول البحث الإجابة عن ثلاثة أسئلة، هي:

١) ماهي الصيغ الصرفية العربية ذات التأثير في العبرية كما تظهر في الرواية؟

٢) إلى أي المستويات اللغوية العربية تنتمي هذه الصيغ، هل تنتمي إلى المستوى المعياري الفصيح، أم إلى المستوى غير المعياري العامي؟

٣) هل سلكت هذه الصيغ العربية طريقها إلى المعجم العبري المعياري وغير المعياري، وإن كانت قد دخلت المعجم العبري فما سبيلها إلى ذلك، هل حافظت على صيغتها العربية أم حدث لها تغيير يوافق العبرية؟

ويتخذ البحث من رواية **מישל עזרא ספרא ובניו** ""ميشيل" عزرا صفرا وأبناؤه" للكاتب الإسرائيلي السوري الأصل"**אמנון שמוש**" "أمنون شموش(١٩٢٩)" مادة له.

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للظواهر اللغوية الصرفية التي تنتمي للغة العربية كما تظهر في الرواية.وذلك من خلال تناول تلك الظواهر بالوصف والتحليل وتأصيل كل ظاهرة من تلك الظواهر في اللغة العربية من حيث انتماؤها إلى المستوى المعياري للغة العربية (العربية الفصحى)، أو إلى المستوى غير المعياري(اللهجات العربية).إضافة على ما سبق يُعنى بوصف السبل اللغوية التي سلكتها العبرية في استيعاب تلك التأثيرات الصرفية.

خطة البحث:

تمهيد: يشمل التعريف بالكاتب وبروايته.

المبحث الأول: الصيغ الصرفية المعبرنة.

المبحث الثاني: الصيغ الصرفية المختلطة.

خاتمة: تشمل أهم النتائج التى توصل إليها البحث.

ثبت بالمصادر والمراجع.

التمهيد:

- "أمنون شموش "אמנון שמוש" (١٩٢٩):

هو روائي وكاتب قصة قصيرة وشاعر. ولد في حي "الجميلية" في مدينة "حلب" السورية في ٢٨ يناير١٩٢٩ . هاجر إلى "تل أبيب" بعد وفاة أبيه في عام ١٩٣٨، بعد أن أشيع عن اضطرابات ستقع لليهود في "سوريا", وكان عمره حينئذ تسعة أعوام. وتمثل هذه الأعوام التسعة العنصر الأساس في سيرته الأدبية. وقد تلقى تعليمه الأول في "كُتاب المسيو فرج" مع أبناء الطائفة اليهودية في "حلب".وبعد الهجرة إلى "فلسطين" مع أمه بعد وفاة أبيه، أقاما في "تل أبيب" حيث درس في مدرسة "بياليك""**ביאליק**" ، ثم في مدرسة "هيرتسليا" " **הרצליה**" التي حصل منها على اول جائزة أدبية في حياته عام ١٩٤٦.وفي العام نفسه انضم "شموش" لـ "البالماح" "**הפלמ"ח**"، وفي العام التالي أسس مع مجموعة من زملائه كيبوتس "**מעין-ברוך** ""معيان باروخ"، ثم التحق بعد ذلك بالجامعة العبرية في "القدس"، فدرس الأدب العبري والإنجليزي، وتخرج فيها[١١].

وفضلًا على إتقانه العبرية والانجليزية، أتقن "شموش" اللغات العربية والفرنسية والإسبانية فهو يقول عن ثقافة بيت أبيه في "حلب":"كنا نتحدث بالعربية، ونكتب بالفرنسية، ونصلي بالعبرية[١٢]".ولا شك أن هذه اللغات جميعها ساعدت في توسيع مساحة ثقافته العالمية .

بدأ "أمنون شموش" الكتابة في سن الأربعين، وهي سن متأخرة نسبياً في الكتابة، إلا أنه كان غزير الإنتاج الأدبي إذ تضم أعمال "أمنون شموش" الأدبية روايات ومجموعات قصصية ومجموعات شعرية وكتباً تحوي بين دفتيها أحاديث ومقالات متنوعة. ومن هذه الأعمال:

١. **יומיה** – "يوميًا"، قصة طويلة للأطفال صدرت عام ١٩٦٩م.
٢. **אחותי כלה** – "شقيقتي عروس" مجموعة قصصية صدرت عام ١٩٧٤م.
٣. **מישל עזרה ספרה ובניו** – "ميشيل عزرا صفرا وأبناؤه" رواية صدرت عام ١٩٧٨م.
٤. **קנה וקנמון** – "القصبة والقرفة" مجموعة قصصية صدرت عام ١٩٧٩م.

٥. **קיבוץ הוא קיבוץ הוא קיבוץ** – "كيبوتس هو كيبوتس هو كيبوتس" مجموعة قصصية ومسرحية صدرت عام ١٩٨٠م .

٦. **אתי מלבנון** – "معي من لبنان" مجموعة قصصية صدرت عام ١٩٨٠ م.

٧. **דיון ספרדי** – "ديوان صفرادي" مجموعة قصائد وأشعار صدرت عام ١٩٨١ م.

٨. **סיפורי סתיו צבעי שלכת**- "قصص الخريف.ألوان أوراق الخريف" رواية صدرت عام١٩٩٥م.

- <u>رواية ''"ميشيل" عزرا صفرا وأبناؤه'':</u>

تعتبر رواية " "ميشيل" عزرا صفرا وأبناؤه" من أهم أعمال "شموش" الأدبية، فهو يقول عن هذه الرواية:" ليست سيرة ذاتية كما يعتقد البعض، وإنما هى رواية أصلية لا تصف أسرة محددة، بل إنها قصة آلاف الأسر السفارادية[١٣] " ، "وكل الأسماء في الرواية أسماء أسر حلبية، ولكن ليس فيها اسم يخص شخصًا معينًا[١٤]".ويقرر "شموش" أن "الرواية ليست تاريخية على الرغم من أن بها حقائق تاريخية مدققة"، ويضيف: "لقد أدخلت للرواية أعمالاً كثيرة وأحداثاً وقعت لي ولأبناء أسرتي أو لأبناء مدينتي، عندما وجدتها مناسبة للشخصيات والأحداث.لقد حكيت كثيراً عن تاريخ الطائفة دون أن أحيد يميناً أوشمالاً عن الحقائق[١٥]".

ويقول الكاتب عن اسم "صفرا": "أنه اسم أسرة معروفة، أصلها مثل أصلى من مدينة "حلب". كان من الواجب علىّ أن أختار واحدا من اثنى عشر اسمًا، لأنه لم يكن في طائفة حلب أكثر من اثنتى عشرة أسرة من هذه الطبقة التى أصفها[١٦]".

يصف" شموش" في هذه الرواية حياة الطائفة اليهودية في حلب، وذلك من خلال شخصية "ميشيل" "**מישל**" التاجر اليهودي الثري وأسرته المكونة من الزوجة "ليندا" "**לינדא**" (ربة منزل) وخمسة أبناء يساعدونه في إدارة اعماله المنتشرة حول العالم.فـ"ميشيل" هذا التاجر الثري مثال عند "شموش" للشخصية اليهودية في حلب فهو مثقف ، وحكيم ، وصديق طيب المعشر مع أقرانه ، يُلقبه اليهود بـ"حاخام" رغم أنه لم يكن

حاخاماً، أما المسلمون فيقولون له "الخواجه صفرا"، وكان المسيحيون ينادونه "مسيو ميشيل"، أما أصحاب الحاجة من كل هؤلاء فكانوا يضيفون لاسمه لقب "باشا".وكان يمتلك شركة استيراد وتصدير ضخمة تحمل اسم "ميشيل عزرا صفرا وأبناؤه"، لها فروع في خمس دول كبرى [١٧].

يؤكد "شموش" في جزء غير ضئيل من الرواية على أسباب ثراء الطائفة اليهودية في حلب ممثلة في شخصية "ميشيل". فهذا التاجر الذي ورث تجارة طائلة وثروة عن أبيه استطاع أن ينميها ويوسع نطاقها بوسائل عدة، منها :الابتكار فقد كان يجرى معظم مكاتباته الداخلية مع فروع شركته بنفسه باللغة العربية (لغة الحديث في بيت "ميشيل")، وبخط راشي [١٨] حفاظاً على سرية عمله.ومن هذه الوسائل أيضاً مصادقة الوزراء والوجهاء، كذلك الورع الديني، والتدبير، والسرية والتخطيط، وكسب ثقة الآخرين.

غير أن الموضوع الرئيس الذي عنى "شموش" بإظهاره كان موقف الطائفة اليهودية في حلب من الهجرة إلى فلسطين.فرغم شعور بطل الرواية "ميشيل" بأنه يبني فوق أرض ليست ملكاً له إلا أنه رفض الهجرة من حلب إلى فلسطين ورفض الحياة في الكيبوتس ، وذلك لأمرين ، أولهما: حبه لحلب التي اعتبرها وطنه الأول، وثانيهما كرهه للصهاينة، فيقول:"لقد أحب "ميشيل" صهيون ولكنه لم يحب الصهاينة، لأن أغلب هؤلاء الصهاينة إشكناز علمانيون، وقليل منهم من أبناء الشرق قد تحولوا إلى إشكناز أيضاً، وجميهم ينظرون للعامة من أعلى، ويناصبونهم عداءً خطيراً، إنهم يعتبرون أنفسهم حلفاء لدول عظمى بعيدة ، ويثيرون كراهية وحقد الجيران القريبين، إنهم لا يحبونني وأنا لا أحبهم[١٩]".

يسوق "شموش" إلى جانب موقف "ميشيل" الرافض للهجرة إلى فلسطين موقف أبنائه "ألبير **אלבר**" و"مازال **מזל**" بعد وفاته. فقد هاجر "ألبير" وغير اسمه إلى "شرير "**שרייבר**" (اسم إشكنازي) وعاش في الكيبوتس.أما "مازال" فتعيش مع زوجها في فلسطين، ثم في إسرائيل ، بعد إقامة الدولة.ويختتم "شموش" روايته بتحسر الأم على حال "ألبير" و"مازال" قائلة: "ألبير" إنه يضيع أجمل سني حياته في الكيبوتس.دائماً متعب

ومتسخ، مثل الفلاح.عنيد,ما العمل؟ وماذا ستكون آخرته؟ لا اعرف [٢٠]"، وتضيف الأم:"أما "مازال" فليست أحسن حالا من شقيقها تعيش في تل أبيب .توزع وقتها بين ابنها الأول وبين محل زوجها .بدون شغالة.بدون غسالة.في شقة مؤجرة حجمها كلها في حجم صالون منزل الأسرة في حلب.تُفني قوتها من أجل معاشها[٢١]".

فاز "أمنون شموش" عن هذه الرواية التى ترجمت للعديد من اللغات وحولت إلى مسلسل تليفزيوني عام ١٩٨٢ بالاسم نفسه، بجوائز عدة ، منها: جائزة القدس للأدب الجميل، وجائزة شموئيل يوسف عجنون وجائزة رئيس الوزراء للابداع وجائزة شالوم عليخم وجائزة فيزو– فرنسا للأدب الجميل[٢٢] .

ينطلق البحث، كما تقدم، من الدور المهم الذي يؤديه الأدباء الإسرائيليون من ذوي الأصول العربية في إمداد اللغة العبرية بالكثير من المفردات العربية ، ومن هؤلاء الكاتب الإسرائيلي السوري الأصل "أمنون شموش" صاحب رواية " "ميشيل عزرا صفرا وأبناؤه".وبتطبيق المنهج الوصفي التحليلي للصيغ الصرفية العربية التي وردت معبرنة أو مختلطة في الرواية نجد أن الكاتب قد استعمل معظم الصيغ الصرفية العربية من اسم ، وفعل، وصفة. وسوف تجري مناقشة هذه الصيغ في المبحثين التاليين.

المبحث الأول:الصيغ المعبرنة.

"العبرنة" "הַעִבְרוּת" هي إخضاع المفردات الأجنبية للنظام اللغوي العبري صوتًا، وصرفًا، وتركيبًا، ودلالةً[٢٣].وتمثل "العبرنة" إحدى الوسائل اللغوية التي تعتمد عليها العبرية في استيعاب التأثيرات اللغوية الأجنبية، خاصة تلك التي تنتمي للغة العربية.

ويتبين من خلال دراسة رواية "ميشيل عزرا صفرا وأبناؤه" أن ثمة طرقًا عدة سلكها "شموش" في عبرنة الكثير من المفردات العربية، وأن معظم هذه الطرق تسلكها العبرية بوجه عام عند عبرنة المفردات الأجنبية، وهذه الطرق هي:

١- العبرنة بزيادة حروف أو نقصانها.

٢- عبرنة الصيغة.

٣- اشتقاق صيغ صرفية جديدة.

١- العبرنة بزيادة حروف أو نقصانها.

أولاً: العبرنة بزيادة الحروف:

إحدى الوسائل المهمة التي تتخذها اللغات المُقترِضة عند إخضاع المفردات الأجنبية لنظامها، هي زيادة حروف على المفردة الأجنبية مع الإبقاء على الوزن الأصلي للمفردة .

وواحد من أهم مظاهر زيادة الحروف هو إضافة لواحق اللغة المقترِضة إلى المفردة الأجنبية مع الإبقاء على الوزن الأصلي لها، ويكون ذلك غالبًا فيما يعرف بـ"ألفاظ الحضارة"، وهي تشمل أسماء الملابس والشراب والطعام والأثاث وغيرها من المفردات المرتبطة بالثقافة الأصلية للمفردة المُقترَضة وليس لها ما يقابلها في اللغة المُقترِضة[٢٤]، وبهذه الوسيلة عُبرنت العديد من المفردات العربية التي وردت في رواية "ميشيل" .

وبالنظر في اللواحق العبرية المستعملة عند عبرنة المفردات العربية الواردة في الرواية، نجد أن جميعها لواحق الجمع بنوعيه، وبيان ذلك فيما يلي:

١-لاحقة التأنيث (ـ ה):

פרחים ופירות וירקות וכותנה...(ص١٦٠)، زهور وفواكه وخضراوات وقطن.فكلمة " כֻּתְנָה هي معبرن "قُطْنٌ" uṭnun Ḳ [٢٥] العربية.و" כֻּתְנָה" kutna [٢٦]من المفردات المعبرنة عن العربية في العبرية الحديثة، وذلك بأن زِيدَ على البنية الأصلية للكلمة العربية لاحقة التأثيث للمفردة ، وتبعتها الهاء التي هي امتداد حركي لهذه اللاحقة، فتحولت من "قُطْنٌ" uṭnun Ḳ إلى כֻּתְנָה kutna بالمعنى العربي نفسه[٢٧].

٢- لاحقة جمع التذكير (ים).

٢-١ صيغ اسمية:

٢-١-١ اسم الجنس:

الاسم في اللغة العربية كلمة تدل بذاتها على شئ محسوس فيما يعرف بـ" اسم الذات"، مثل: بيت ، نحاس ، جمل ، نخلة، عصفورة، محمد...)، أو شئ غير محسوس، يعرف بالعقل، فيما يعرف بـ" اسم المعنى"، مثل:شجاعة ، مروءة ، شرف ، نُبل...) وهو في

الحالتين لا يقترن بزمن. ويشتمل الاسم على خمسة أقسام، هي:الاسم المعين ، واسم الحدث ، واسم الجنس ، والميمات، والاسم المبهم[٢٨].

وقد كَثُرَ وردود الأسماء العربية المعبرنة بإضافة لاحقة جمع التذكير العبرية (-ים).والملاحظ أن أغلب هذه الأسماء أسماء أجناس في اللغة العربية، وربما توهم الكاتب إفرادها؛لأنها تجمع بدون لواحق الجمع العربية المعتادة، ومن ثم عدها مفردة وعبرنها بجمعها جمعًا مذكرًا.فاسم الجنس هو لفظ مفرد معناه معنى الجمع، وهو على نوعين، هما:اسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي.أما اسم الجنس الجمعي فهو ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين واحده إما بالتاء، كتمر وتمرة، أو بالياء، كروم رومي. أما اسم الجنس الإفرادي فهو ما يصدق على الكثير والقليل واللفظ واحد، نحو:ماء وهواء وذهب[٢٩].

ومن بين أسماء الجنس العربية التي وردت معبرنة في رواية "ميشيل" بإضافة لاحقة جمع التذكير العبرية (-ים)، ما يلي:

- **אורז ועדשים חומים** (ص٧٥) أرز و عدس[٣٠] بُني.فكلمة "**עדשים**" imśdă' مجموعة جمع مذكر، رغم أن مقابلها العربي "عَدَسٌ" adasun' اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين واحدته بالتاء، فالمفرد منه:"عدسة". وما يؤكد عربية هذه الكلمة أن العبرية لديها مفردة مؤنثة تجمع جمع مؤنث للتعبير عن هذا المعنى، هي:**עֲדָשָׁה←עֲדָשׁוֹת** عدسة←عدس[٣١].
- **ותחביאי....את הפוסטוקים** (ص٢١١) وتخبئي الفُستق[٣٢]. تذكر في بعض المعجمات بصيغة **פוסטוקים** fosṭoqim[٣٣]، وفي معجمات أخرى تذكر بصيغة **פיסטוקים** fisṭoqim [34]هي "فُستُقٌ" fustuḳun العربية، وهي اسم جنس جمعي مفرده "فُستقة".وعُبرنت بإضافة لاحقة جمع المذكر العبرية؛وذلك لتوهم إفرادها في العربية.
- **אין כובשים את הפלפלים בלי חומץ** (ص٥٢) لا يدقون الفلافل بدون الحمص.فكلمة "**פָּלָפְלִים**" falafelim هي "فَلافِلٌ" flāfilun العربية، وهي اسم جنس

إفرادي، وعُبرنت بإضافة لاحقة جمع المذكر العبرية؛وذلك لتوهم إفرادها في العربية . وبهذه الصيغة المعبرنة دخلت المعجمات العبرية العامية، وعلى هذا المعنى اشتقت العامية العبرية الفعل "**פִּלְפֵּל**:وضع الفلافل في الخبز[٣٥].

وإلى جانب المعنى الأصلي لـ" **פִּלְפֵּלִים**"، اتسعت دلالتها لتشير إلى الرتب العسكرية في الجيش الإسرائيلي من رتبة "عقيد" إلى ما فوق ذلك[٣٦].

أما المعجمات الحديثة، فمنها ما يذكر هذه الكلمة بصيغتين، هما:"**פָּלָפֶל**" falafel و"**פָּלָאפֶל**" falāfel بالمعنى الأول فقط [٣٧].ومن هذه المعجمات ما يأتي بصيغة واحدة هي "**פָּלָפֶל**" falafel ويذكر الدلالتين معًا موضحًا أن المعنى الأول هو الأصل، والمعنى الثاني تطور استعملته العامية العبرية[٣٨].

٣- لاحقتا جمع التأنيث (וֹת) و(יוֹת).

٣-١ صيغ اسمية:

عُبرنت الكثير من المفردات العربية المؤنثة الواردة في الرواية بإلحاق آخرها ، بعد حذف التنوين ، بلاحقتى جمع التأنيث في العبرية (וֹת) و(יוֹת) ، ومن هذه المفردات ما يلي:

- **לבשו כפיות** (ص٢٢٩) أرتدوا الكوفيات. فكلمة "**כְּפִיּוֹת**" kŏfiyyot "كُوفيات" جمع مؤنث مفرده **כְּפִיה** kŏfiyya "كُوفِيّة" kufīyyatun العربية، و"الكُوفِيّة" : نسيج من حرير أو صوف أو نحوهما يُلبس على الرأس أو يُدار حول الرقبة، وتلف "الكوفية" مع العقال في بعض البلاد العربية[٣٩]، وبالمعنى نفسه دخلت العبرية[٤٠].
- **היו שרים...מקאמות** (ص٥١) كانوا يغنون...المَقَامَات. فكلمة **מָקָאמוֹת** maqamot"مَقَامَات" maḳāmātun جمع مؤنث مفرده "مَقامَة"، وقد حافظت العبرية على تأنيث هذه المفردة إفرادًا وجمعًا.

و"المَقامَة" maḳāmatun في اللغة العربية :فن أدبي نثري يتخذ شكل قصة قصيرة مكتوبة بالسجع تشتمل على موعظة أو مُلحة ويُظهر الأدباء فيها براعتهم اللغوية والفنية، ومن أشهر

المقامات العربية:مقامات بديع الزمان الهمذاني/الحريري.وقد انتشر هذا النوع من الأدب في القرون الوسطى ، ثم انتقلت إلى الأدب العبري في الأندلس[٤١].

٣-٢ صيغ وصفية:

- **הביטו השניים ובלעו בעיניים <u>משתאות</u> פסוקים מוכרים** (ص١٥٦) نظر الاثنان و من فرط شوقهما (لما هو آت) تجاهلوا الفقرات التي يعرفونها.

في المثال السابق صيغة "**מִשְׁתָּאוֹת**" mištaʾot هي صفة فاعل جمع مؤنث، والمفرد **מִשְׁתָּאָה** aʾmišta التي هي معبرن صفة الفاعل العربية المؤنثة في اللهجة الحلبية "مِشْتَاءِه" mištāʾeh وفصيحها "مُشْتَاقَةٌ" moštāḳatun[٤٢] على وزن "مُفتعِلة" mofta῾ilatun، من الفعل الثلاثي الأجوف والمزيد بحرفين "اشتاق" وزن "افتعل"، وقد جمعت بلاحقة جمع التأنيث العبرية (<u>וֹת</u>).

ثانياً: العبرنة بإنقاص حروف:

من أساليب العبرنة التى ظهرت في الرواية حذف حرف أو أكثر من المفردة العربية ، ومن المفردات التي عبرنت بهذا الأسلوب:

- **רִבָּה** (ص٢٣٥) مُرَبَّى.فكلمة **רִבָּה** ribba هي معبرن "مُرَبَّى" murabba بحذف الميم المضمومة من أولها، وبهذه الصيغة المعبرنة دخلت العبرية[٤٣].و المُرَبَّى ما يعقد بالسكر والعسل من الفواكه ونحوها، والجمع مُربِّيات.والمُرَبَّى تخفيفًا لـ"مُرَبب"، فيقال زنجبيل مُرَبَّى و مُرَبب، أي معمول بالرُبِّ؛لذا من اللغويين من يعترض على "مُرَبَّى" لعدم فصاحتها ويؤثر عليها "مُرَبب"[٤٤].

٢- **عبرنة الصيغة**:

يقصد بعبرنة الصيغة إجراءين ، الأول: أن تصاغ المفردة العربية المقترضة على الأوزان العبرية المختلفة، كأن يصاغ المصدر العربي ""هِجْرَةٌ" hiğratun" على الوزن العبري **פְּעִילָה**" pe῾ila فتصبح "**הֲגִירָה**" hăğira .

والثاني: اشتقاق صيغ جديدة من هذه المفردة بعد ان وافقت الأوزان العبرية المختلفة، كأن يشتق من "**הַגִּירָה**" hăgira الفعل **הִגֵּר** higgér على الوزن العبري **פִּעֵל** piʿʿél **فَعَّلَ** faʿʿala، بمعنى:**هَاجَرَ** hağara.

وتنقسم الصيغ الصرفية المعبرنة التي وردت في رواية "ميشيل" إلى صيغ اسمية ووصفية، وبيان ذلك في الأمثلة التالية:

١-صيغ اسمية:

١-١ اسم ذات:

اسم الذات ما دل على ذات تدرك بالحواس، مثل:شجرة، قلم ورجل وحجر...وغيرها من الذوات التي تقع في دائرة الحواس.والفرق بين الأعلام (محمد ، خالد، مصر...)، وبين أسماء الذوات(شجرة، باب، رجل...)، أن الأولى تدل على مسمى بعينه لا تحتاج في دلالتها عليه إلى قرينة لفظية أو معنوية تعينها على إظهار تلك الدلالة.أما الثانية؛فهي أيضًا تدل على معنى معين، ولكنه معنى غير مقصور على فرد واحد ينحصر فيه؛وإنما ينطبق على أفراد كثيرة مشتركة معه في النوع، فهو صالح لكل منها، ولا يختص بواحد دون آخر، فإذا أردنا لهذه الكلمة أن تدل على مدلول واحد معين لا ينطبق على غيره وجب أن تنضم إليها قرينة لفظية أو معنوية تجعل مدلولها قاصرًا عليه وحده دون شيوع، كأن نقول:(هذا رجل)، أو(صافحت الرجل)، فالإشارة في الأولى، والتعيين في الثانية جعلت (رجل) تدل على معين مخصص[٤٥].

- **תַּאֲרִיכֵי הולדתם**(ص ٢٠١) تواريخ ميلادهم، ولفظة **תַּאֲרִיכֵי** جمع مذكر حذفت منه الميم للإضافة. و"**תַּאֲרִיך**" taʾărik̲ عربيتها "تَارِيخٌ" tārīḫun بمد التاء، بمعنى:تعريف الوقت وتحديده.

وتميز العربية بين صيغتين، هما "تَأْرِيخٌ" taʾrīḫun و"تَارِيخٌ" tārīḫun ، أما الأولى فهى مصدر أَرَّخَ يؤرخ تأْريخًا ، و" تَأْرِيخٌ " تعني تسجيل جملة الأحداث والأحوال التي يمر بها كائن ما، ويصدق على الفرد أو المجتمع او الظواهر الطبيعية ونحوها في نظام زمني متتابع،

وهو ما يعني إرجاع الأحداث إلى أزمان وقوعها[٤٦]. وبهذا المعنى وبهذه الصيغة دخلت العبرية في العصور الوسطى[٤٧].

أما الثانية ""تَارِيخٌ " فهي اسم مفرد، يُجمع على التكسير "تواريخ"، بمعنى: تعريف الوقت وتحديده.وبهذا المعني لا الصيغة وسع اليعيزر بن يهودا دلالة "**תַּאֲרִיך**" taʾăriḵ فأصبحت تدل على المعنيين معًا[٤٨].

وعند مقابلة الصيغة العبرية **תַּאֲרִיך** taʾăriḵ بالصيغتين العربيتين نجدها توافق الصيغة الأولى "تأريخ" من حيث الصيغة ، وتوافق الثانية "تاريخ" من حيث المعنى، وبالنظر في السياق التي وردت فيه، نجد أن المقصود هو الصيغة الثانية، لذا عُدت صيغة **תַּאֲרִיך** taʾăriḵ معبرنة "تاريخٌ "tārīḫun، فالمعبرِن حَوَّلَ الف المد (ā) إلى ألف ساكنة سكونًا مركبًا (aʾ) لتلائم الوزن العبري **תַּפְעִיל** tafʿil ، ثم ألحقت بها لاحقة جمع المذكر في حالة الإضافة فتحول من **תַּפְעִילִים** tafʿil im إلى **תַּפְעִילֵי** tafʿiley بحسب ما يقتضي النظام الصرفي العبري[٤٩].

- **<u>אופקים</u> צרים של אבא עליו השלום מנעו ממני מנעמי החיים** (ص٧٨) لقد منعني أُفُق أبي الضيق–رحمه الله–من مُتع الحياة.فكلمة "**אופקים**" جمع مذكر مفرده "**אֹפֶק** ofeq ʾ" معبرن "أُفُقٌ" ufuḳunʾ العربية، بمعنى: خط دائري يرى فيه المُشاهد السماء كأنها ملتقية بالأرض، ويبدو متعرجًا على اليابس، ومكونًا دائرة كاملة على الماء[٥٠].

وكلمة " أُفُقُ" من الكلمات العربية التي دخلت العبرية الوسيطة بعد عبرنتها[٥١].وقد جرى عبرنتها باستبدال الصيغة الأسمية العربية "فُعُلٌ" fuʿulun بالصيغة الاسمية السيجولية العبرية "**פֹּעֶל** poʿel ، وجرى جمعها على الوزن العبري"**פֳּעָלִים**" poʿalimوفقًا لما تقتضيه القاعدة العبرية[٥٢].

- **וראו <u>חֲמוּלוֹת</u> של בדווים כפופים על עבודתם** (ص٢٤٣) ورأوا حمائل (عشائر) من البدو منكبين على عملهم.في المثال السابق **חֲמוּלוֹת** mulotăḥ هي

صيغة جمع مؤنث مفردها חֲמוּלָה ḥămula حَمُولَة، وتنطق في العاميات العربية "حَمُولِة" amūlihḥ ، وهي "العشيرة" في اللهجة الفلسطينية، وحمولة الرجل عشيرته والمرتبطون به من طريق القرابة، وربما سميت كذلك لتحمل أفرادها جنايات بعضهم بعضًا.ولغةً "الحَمُولَة" الإبل التي تحمل الأمتعة خاصة[٥٣].

و"الحَمُولَة" من الكلمات العربية التي دخلت العبرية الحديثة بعد عبرنتها بأن صيغت على الوزن العبري פְּעוּלָה pĕʿula الذي يجمع على פְּעוּלוֹת pĕʿulot أو פְּעוּלֹות pāʿulot إذا كانت فاء الكلمة حرفًا حلقيًا ، وحافظت على المعنى العربي ذاته[٥٤].

١-٢ الميمات:

يقصد بالميمات مجموعة الأسماء ذات الصيغ المشتقة المبدؤة بالميم الزائدة، وهي اسم الزمان واسم المكان واسم الآلة[٥٥].

١-٢-١اسم المكان:

اسم المكان هو اسم يشتق من المصدر للدلالة على معناه ومكانه، نحو:القلبُ منزِلُ الأحباب، أى:مكان نزولهم[٥٦].

ويصاغ اسم المكان من مصدر الثلاثي المجرد على وزن "مَفْعَل" و"مَفْعِل"، وذلك بشروط:

- مَفْعَل: يُصاغ على هذا الوزن كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة، نحو:شَرِبَ يَشْرَبُ مَشْرَب و لَبِسَ يَلْبَسُ مَلْبَس، أو مضمومة، مثل:قَتَلَ يَقْتُلُ مَقْتَل و قَامَ يَقُومُ مَقَام.
- مَفْعِل: يُصاغ على هذا الوزن كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة، كما في حَبَسَ يَحْبِسُ مَحْبِس، بَات يَبِيتُ مَبِيت، إلا ما كان منه:
  - معتل الفاء، فيكون مكسور أبدًا، مثل:وَعَد يَعِد مَوْعِد.
  - معتل اللام، فيكون مفتوح أبدًا، مثل:رَمَى يَرْمِي مَرْمَى[٥٧].

وقد ورد اسم المكان العربي معبرنًا في رواية "ميشيل" أربع مرات، معظمها جاء على وزن "مَفْعَلٌ" mafʿalun العربي، وجرى عبرنة هذه الصيغة بمقابلتها بالصيغة العبرية

"**מִפְעָל**" mifʿal، وصيغة "**מִפְעָל**" من الصيغ التي حددتها العبرية لاشتقاق اسم المكان[٥٨] مع مراعاة التغييرات الصوتية المختلفة التي تفرضها القاعدة العبرية، كتغير في الحركات في حالة الحروف الحلقية أو غير ذلك من التغييرات التي تتضح في الأمثلة التالية:

- **ששימש לו פעם <u>מחסן</u>** (ص٦٩) الذي استعمله ذات مرة مَخزنًا.فكلمة "**מַחְסָן**" maḥsan هي معبرن "מַחְזָנ" maḫzanun العربية، وهي من الكلمات العربية التي دخلت العبرية الحديثة بعد عبرنتها[٥٩].وقد جرى عبرنتها باستبدال صيغة اسم المكان العربية "مَفْعَلٌ" mafʿalun بالصيغة الاسمية "**מִפְעָל**" mifʿal ثم تحول حركة الميم من الحيريق إلى البتاح إذا كانت عين الكلمة حرف حلقي، لتصبح الصيغة النهائية "**מַפְעָל**" mafʿal بحسب ما تقتضي القاعدة العبرية[٦٠].

وفي موضع آخر من رواية "ميشيل" وردت " **מַחְסָן** "مضافًا إليها اللاحقة (**אית**) الدالة على المهنة والوظيفة[٦١] للمفردة المؤنثة، وذلك في الجملة التالية:**תיארה לפניו חולצה חדשה שקיבלה מן <u>המחסנאית</u>** (ص١٢٥) وصفت له القميص الجديد الذي أعطته لها <u>عاملة المخزن</u>.

- **<u>מרכז</u> התרבות והאמנות בעולם** (ص١٠٥) مَرْكَز الثقافة والفن في العالم.فكلمة **מֶרְכָּז** merkaz معبرن صيغة اسم المكان العربية "مَرْكَز" markazun، وهذه الكلمة من الكلمات العربية التي دخلت العبرية الوسيطة بعد عبرنتها[٦٢]. وقد جرى عبرنتها باستبدال صيغة اسم المكان العربية "مَفْعَلٌ" mafʿalun بالصيغة الاسمية "**מֶפְעָל**" mefʿal، وتجمع جمعًا مذكرًا على الصيغة القياسية **מֶפְעָלִים** mefʿalim[٦٣] **מֶרְכָּזִים** merkazim مَرَاكِزٌ marākizun.

١-٣ اسم الحدث:

اسم الحدث مادل على حدث أو معنى مجردًا من الزمان، واسم الحدث بهذا المعنى يصدق على المصدر واسمه واسم المرة واسم الهيئة[٦٤].

١-٣-١ المصدر:

المصدر أصل الفعل وعنه تصدر المشتقات جميعها، وهو اسم يدل على الحدث مجردًا من الزمان، ويتضمن أحرف فعله لفظًا أو تقديرًا أو تعويضًا، وذلك نحو:قَتَلَ قَتْلاً وشَكَرَ شُكْرًا ورَحِمَ رحمةً وتنفس تنفُّسًا واقْتَرَبَ اقْتِرَابًا[٦٥].

وقد ورد في رواية "ميشيل" العديد من المصادر العربية المعبرنة، ومن بين هذه المصادر ما يلي:

- **<u>הגירה</u> גדולה של יהודים (ص٧٨)، هجرة اليهود الكبرى.فكلمة הַגִירָה hăgira هي معبرن صيغة المصدر "هِجْرَةٌ" hiğratun من الفعل العربي الثلاثي المزيد بحرف هاجرَ/هاجر عن/هاجر من يُهاجِر، مهاجرة، هِجْرَةٌ ، فهو مُهاجِر والمفعول مُهاجَر للمتعدي، وهاجر عن وطنه: تركه وخرج إلى غيره[٦٦].وقد عُبرنت "هِجْرَةٌ" العربية بأن صرفت على وزن صيغة الاسم المشتق في العبرية "פְּעִילָה" peʿila فأصبحت "הַגִירָה" hăgira بعد أن أبدلت حركة فاء الكلمة المشكلة بالسكون المتحرك (e) بحركة السكون المركب (ă) ، لأن فاء الكلمة حرف حلقي ، وحافظت على المعنى العربي نفسه، وهو:الخروج من أرض الوطن إلى أرض أخرى بحثًا عن الأمن والرزق، وبهذه الصيغة وبذلك المعنى دخلت "הַגִירָה" العبرية الحديثة بعد أن عبرنها اليعيزر بن يهودا[٦٧].وفي وقت لاحق اشتق من الاسم المشتق "הַגִירָה" الفعل الثلاثي المضعف הִגֵּר على الوزن العبري פִּעֵל بمعنى:هاجر، أي:خرج من أرضه إلى أرض أخرى للعيش فيها[٦٨].**

<u>٢-صيغ وصفية:</u>

الصفة ما دل على معنى وذات، وهي خمسة أنواع، هي:صفة الفاعل، صفة المفعول، الصفة المشبهة، صفة التفضيل، صفة المبالغة [٦٩].

<u>٢-١ الصفة المشبهة:</u>

الصفة المشبهة هى صفة تشتق من مصدر الفعل اللازم، وتدل على معنى ثابت في المتصف بها كحَسَنٍ وجميل وشُجاع ومَرِح وأبيض وأعور[٧٠].

وإنما سميت مشبهة بصفة الفاعل(اسم الفاعل) لتشابهها معها في الدلالة على حدث ومن قام به وقبولها الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث واختلفت عنها في دلالتها على ثبوت هذا الحدث و دوامه لصاحبه[٧١].

وللصفة المشبهة ثلاثة أنواع[٧٢]، هي:

أ-الأصيل:

وهو المشتق الذي يصاغ أول أمره من مصدر الفعل الثلاثي، اللازم، المتصرف، أى يشتق من مصادر الأوزان الثلاثة فَعَل وفَعُل وفَعِل، مثل:فَرِحٌ، حَسَنٌ، جبان، بخيل، ميت.

ب- الملحق بالأصيل من غير تأويل:

ويقصد به المشتق الذي يكون على الوزن الخاص بصفة الفاعل أو صفة المفعول، من الثلاثي أو غير ذلك، من غير أن يدل دلالتهما على المعنى الحادث وصاحبه، وإنما يدل بقرينة على أن المعنى ثابت لصاحبه ثبوتًا عامًا[٧٣].

وهذه القرينة تأتي على نوعين ، هما: قرينة لفظية ، وقرينة معنوية.أما القرينة اللفظية فمثل إضافة صفة الفاعل إلى فاعلها، نحو:ثابت العزيمة، فالأصل فيه:ثابتة عزيمته.أو أن تدل صيغته اللفظية صراحة على الدوام كثابت وخالد ودائم ومستمر.

والصفة المشبهة التي وردت معبرنة في رواية "ميشيل" تنتمي إلى هذا النوع، كما هو مبين في المثال التالي:

- **צירוף נָדִיר** (ص١٦٤)خليط نادِر. فكلمة "נָדִיר" nadir هي معبرن الصفة المشبهة العربية " نَادِر" nādir على وزن "فَاعِلٌ" fāʿilun، إذ دلت صيغته اللفظية صراحة على الدوام.و "נָדִיר" من الصفات العربية التي دخلت العبرية الحديثة بعد عبرنتها على يد اليعيزر بن يهودا[٧٤]، وذلك بأن استبدل الوزن العربي"فَاعِل" بوزن الصفة العبري "פָּעִיל" paʿil.

ج-الجامد المؤول بالمشتق:

وهو الاسم الجامد الذي يدل دلالة الصفة المشبهة مع قبول التأول بالمشتق، مثل:تناولنا شرابًا عسلاً طعمه.

ثالثاً: اشتقاق صيغ صرفية جديدة.

يعد الاشتقاق أحد الإجراءات اللغوية التي تثبت عبرنة المفردة العربية وتؤكد انسجامها مع النظام العبري وانتمائها له.والاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر، مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى جميعًا[٧٥].فشرط الاشتقاق أن يتفق المشتق والمشتق منه في المادة الأصلية وبالترتيب نفسه، وأن يختلفا في البنية، وأن يشتركا في المعنى الأصلي[٧٦].ولما كانت اللغة العبرية لغة اشتقاقية، مثلها مثل سائر اللغات السامية، فقد اعتمدت الاشتقاق وسيلة لإنتاج صيغ صرفية جديدة ذات أصول عربية، تُثري اللغة العبرية وتنميها[٧٧].

وقد تنوعت الصيغ الاشتقاقية ذات الأصول العربية الواردة في رواية "ميشيل" بين صيغ اسمية ووصفية وأخرى فعلية، وذلك على النحو المبين في الأمثلة التالية:

١-الصيغ الاسمية:

١-١المصدر:

المصدر في العبرية صيغة تدل على حدث مجرد من الزمان.وتميز العبرية بين صيغتين اساسيتين للمصدر، هما:المصدر المطلق מָקוֹר מוּחְלָט، والمصدر المضاف מָקוֹר נָטוּי.أما المصدر المطلق فهو الصيغة الأصلية للفعل مجردًا من الزمان والضمير والنوع والعدد، وقد كثر استعمال هذا المصدر في عبرية المقرا، في مثل: " שָׁמוֹר את יום השבת לקדשו " احفظ يوم السبت لتقدسه (التثنية ٥: ١٢) في حين ندر استعماله في العبرية الحديثة، إذ يستعمل في بدء الحكاية نحو: :" היה היה " או " היה הייתה".[٧٨].

أما المصدر المضاف ، ويسمى שם הפועל أيضًا، فهو المصدر الذي يمكن تصريفه مع الضمائر المختلفة، مثل:לִשְׁמְרוֹ، و يمكن أن تسبقه حروف النسب (ב כ ל מ)، نحو: " בִּשְׁפּט השופטים " عندما قضى القضاة، و " כִּשְׁפּט המלך " مثلما قضى الملك .

ويكثر استعمال المصدر المضاف في العبرية الحديثة ، غير أن هذا الاستعمال يقتصر على المصدر المضاف إلى حرف اللام فقط، ومن غير تصريف مع الضمائر، ويسمى حينئذ "المصدر اللامي"[٧٩].

وقد وردت في رواية "ميشيل" صيغة المصدر اللامي مشتقة من أفعال عربية مرتين، على النحو التالي:

- **לעתוב איש באחיו** (ص٢٠٧) ليعاتب الرجل أخيه.فالصيغة **לַעֲתוֹב** هي مصدر لامي اشتق وفقًا للنظام الصرفي العبري على وزن **לְפָעוֹל** من الوزن الثلاثي المجرد مفتوح العين **פָּעַל עָתַב**.و "**עָתַב**" مُعبرن الفعل العربي "عَتَبَ" يعتُب ويعتِب عتبًا فهو عاتب والمفعول معتوب، وعتب على صيقه:لامه برفق على قيامه بعمل أو عدم قيامه به[٨٠].
- **אין אתה יכול להשתעל** (ص٢٦٠)لا تستطيع أن تَسعُل. في المثال السابق الصيغة " **להשתעל** "هي مصدر لامي اشتق وفقًا للنظام الصرفي العبري على وزن "**לְהִתְפַּעֵל**" من الوزن الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف "**הִתְפַּעֵל**" "**הִשְׁתַּעֵל**" سَعَلَ.أما الفعل "**הִשְׁתַּעֵל**" فهو مشتق من الفعل الثلاثي المضعف "**שִׁעֵל**" معبرن الفعل العربي الثلاثي المجرد "سَعَلَ" saʿala.وقد عبرن الفعل العربي "سَعَلَ" saʿala في العبرية الوسيطة، بأن صرف على الوزن العبري "**פִּעֵל**" "**שִׁעֵל**" šiʿʿél ، ثم اشتق منه الصيغة الاسمية "**שִׁיעוּל**" šiʿul سُعَالٌ suʿālun[٨١].و"السُعال":طرد الهواء فجأة وبقوة لإخراج المخاط أو سواه من المسالك الشعبية.و"السُعال" مصدر سَعَلَ يَسْعُلُ سُعالاً وسُعْلةً وبه سُعْلة والساعِلُ: الحَلْق، وقال الأَزهري: والسَّاعِل الفَمُ لأَن الساعِلَ به يَسْعُل.والمَسْعَلُ: موضع السُّعال من الحَلْق[٨٢].

٢-الصيغ الوصفية:

٢-١ صفة الفاعل בִּינוֹנִי פּוֹעֵל:

صفة الفاعل في العبرية صيغة تشتق من الفعل لتدل على فاعله، وتعمل عمل الاسم، مثل **כּוֹתֵב** كاتب[٨٣].

- **ולניאדו מתעקש ומתייש**(ص٥٥)ولانيادو عنيد ومتيس .صيغة **מְתַייש** صفة فاعل مفرد مذكر من الفعل الثلاثي المزيد بحرف **תַייש** وزن **פִּעֵל** .والفعل **תַייש** tiyéš معبرن الفعل العربي "تَيَّسَ tayyasa" .و" تَيَّسَ" فعل عربي مشتق من اسم الذات "تَيْسٌ" وهو ذكر المعز والظباء والوعول إذا أتى عليه حَوْل، وتيس فلان: لا يحسن التصرف في الأمور[٨٤].ولهذا الفعل في اللهجة الحلبية صيغة أخرى، هي:تيسن[٨٥].

وعلى الرغم من ورود هذا الفعل العربي في رواية "ميشيل" واشتقاق صفة الفاعل منه، فلم يرد هذا الفعل أو ذلك الاشتقاق الجديد في المعاجم العبرية الحديثة، وما ورد فقط هو **תַּיִּש** tayyiš تَيْسٌ taysun:ذكر الماعز، وتستعمله العامية العبرية بالمعني العربي المجازي في التعبير:**תַּיִּש זָקֵן** أحمق، وحديثًا اشتقت الصيغتان الاسميتان **תַּיִשׁוּת** téšut, **תַּיְשָׁנוּת** tayšanut على المعنى العربي المجازي:رعونة وحماقة.

- **שמו של מלחין נודע** (ص٢٦٠)اسم مُلحِن معروف.صيغة **מַלְחִין** على وزن **מַפְעִיל** وهو من الأوزان التي تشتق عليه العبرية أسماء أصحاب المهن والأعمال[٨٦]. و "**מַלְחִין**" صفة فاعل مفرد مذكر من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين **הִלְחִין** وزن **הפעיל**، بمعنى:لحَّن.والفعل "**הִלְחִין**" مشتق من الفعل الثلاثي "**לָחַן**" "لحَّن"، وهو من الأفعال العبرية المشتقة من الأسماء العربية الدخيلة في العبرية الوسيطة، فالفعل"**לָחַן**" مشتق من الصيغة الاسمية "**לַחַן**" laḥan معبرن "**לַחְנٌ**" laḥnun العربية[٨٧]، بمعنى:الصوت الموسيقي الموضوع للأغنية[٨٨].
- **אילו היה כאן מישל היה נעלב ועותב בו באחיו** (ص١٠٢)، لو كان "ميشيل" حيًا لشعر بالمهانة ولعاتب أخيه. في المثال السابق صيغة **עוֹתֵב** صفة فاعل مفرد مذكر من الفعل الثلاثي مفتوح العين "**עָתַב**" ʿatav مُعبرن الفعل العربي

"عَتَبَ" ʿataba يعتُب ويعتِب عتبًا فهو عاتب والمفعول معتوب، وعتب على صديقه:لامه برفق على قيامه بعمل أو عدم قيامه به[٨٩].

- **היתה <u>מִתְמַרְנֶת</u> להסתתר מאחוריו** (ص١٣٩)، تمرنت على العيش في الظل.صيغة **מִתְמַרְנֶת** هي صفة فاعل مفرد مؤنث من الفعل الرباعي **תִּמְרֵן** بمعنى:مَرّنَ/ناور.والفعل **תִּמְרֵן** من الأفعال العبرية المشتقة من أسماء عربية، عبرنتها العبرية الحديثة[٩٠].فالفعل **תִּמְרֵן** timrén مشتق من الصيغة الاسمية **תִּמְרוֹן** timron مُعبرَن "تمرِين" tamrīnun العربية، و"تمرين" مصدر من الفعل الثلاثي المضعف مرّن يُمرِّن تمرينًا فهو مُمرِّن ومُمرَّن، ومرَّنه على الأمر:دربه وعوده عليه[٩١].

٢-٢ صفة المفعول בִּינוֹנִי פָּעוּל :

صفة المفعول في اللغة العبرية صيغة للفعل مبنية للمجهول في زمن الحال، مثل:**כָּתוּב** مكتوب[٩٢].وقد تعددت صيغ صفة المفعول العبرية التي اشتقت من أفعال عربية الأصل، وذلك على النحو المبين في الأمثلة التالية:

- **<u>מְגוּנְדֶּרֶת</u> ומביטה מגבוה** (ص٢٥٩) متغندرة ومتكبرة.في المثال السابق، صيغة **מְגוּנְדֶּרֶת** هي صفة مفعول مفرد مؤنث من الفعل الرباعي **גִּנְדֵּר** gindér معبرن الفعل العربي "غَنْدَرَ" ġandara والفعل " غَنْدَرَ " العربي اشتق أصلاً من الصفة المشبهة "غُنْدَرٌ" فيقال غلام غُندُر وغُنْدَر اي سمين غليظ ناعم[٩٣].واشتقت العامة من غُنْدَرٌ الفعل "غَنَدَر" و"تَغَنْدَرَ" الغلام، أي:مشى الغندورة وهي مشية فيها تبختر وخيلاء. وتغندرت المرأة، أي تأنقت في ملبسها ومظهرها[٩٤].وبهذا المعنى عبرنت العبرية الحديثة الفعل العربي "غَنْدَرَ" إلى "**גִּנְדֵּר**" ربما من تأثير اللهجة الفلسطينية من ناحية، واللهجات العربية الأم لليهود المهاجرين من الدول العربية من ناحية أخرى. ومن "**גִּנְדֵּר**" اشتق العديد من الصيغ العبرية الاسمية منها والفعلية والوصفية.

- **בניין מְנוּמְנָם**(ص١٥٦)مبنى مُزخرَف.في المثال السابق صيغة **מְנוּמְנָם** هي صفة مفعول مفرد مذكر وزن **מְפוּעְלָל** من الفعل الرباعي المبني للمجهول **נֻמְנַם** وزن **פֻּעְלַל**. والفعل **נֻמְנַם** numnam معبرن الفعل العربي المبني للمجهول "نُمْنِمَ" numnama من الفعل الرباعي المبني للمعلوم "نَمْنَمَ" يُنَمْنِمُ فهو مُنَمْنِم والمفعول مُنَمْنَم.ونَمْنَمَ الزجاج:زخرفه، نقشه وزينه، والمُنَمْنَم:المزخرف المُرقش، ويقال: ثوب مُنَمْنَم ، وكتاب مُنَمْنَم[٩٥].

٢-٣ الصفة النسبية:

واحدة من أهم الوسائل التي تعتمد عليها العبرية الحديثة في تنمية محتواها هي اشتقاق الصفة من اسم الذات بالنسبة إليه، وذلك بإلحاق "ياء النسب" باسم الذات، فيتحول ذلك الاسم إلى صفة نسبية[٩٦].وقد عرفت العبرية هذه الوسيلة من اللغة العربية في العصور الوسطى، ومن خلالها اشتقت العديد من الصفات النسبية في العبرية الوسيطة، نحو:**טבעי** طبيعي **רשמי** رسمي **חיובי** إيجابي **שלילי** سلبي[٩٧].وقد يسبق ياء النسب نون مفتوح ماقبلها أو مضموم ، مثل: **צִבְעוֹנִי** مُلون.وقد يصحب ذلك الاشتقاق تغير في الدلالة، كأن تفيد بعد الوصف المبالغة فيه، مثل: **לאומני** متعصب لقوميته، **קולני** صاخب[٩٨].وبهذه الكيفية الأخيرة وردت الصفة النسبية مرة واحدة في رواية "ميشيل"، وذلك في المثال التالي:

- **דומות לאצבעותיו של מישל,ארוכות וורודות ונמשניות** (ص١٠١) تشبه أصابع "ميشيل"، طويلة وردية اللون كثيرة النمش(بقع تخالف لون الجلد)[٩٩].فكلمة "**נמשניות**" صفة نسبية جمع مؤنث مفردها "**נמשנית**" كثيرة النمش.وكلمة **נֶמֶש** nemeš هي معبرن "نَمَشٌ" namašun العربية التي اقترضتها العبرية الوسيطة بعد عبرنتها، وذلك بأن استبدل الوزن الاسمي العربي "فَعَلٌ" بالوزن العبري السيجولي "**פֶּעֶל**" "**נֶמֶש**"، واشتقت العبرية الحديثة منها الفعل "**נִמֵּש**" أصابه النمش[١٠٠]. ثم اشتق منها الصفة النسبية "**נמשני**" بزيادة النون والياء للمبالغة في وصف المذكر ، و "**נמשנית**" للمبالغة في وصف المؤنث.

٣-صيغ فعلية:

تُميز اللغة العبرية الحديثة بين ثلاثة أزمنة للفعل، هي:الماضي، والحال، والمستقبل.أما "الماضي" "**עָבָר**" فهو ما دل على حدث قد وقع فيما مضى من الزمن، ويعبر الفعل عن المضي إذا اتصلت بآخره ضمائر الرفع المتصلة، نحو:**כָּתַבְתִּי את השעור** كَتَبْتُ الدرسَ[١٠١].

أما "الحال" "**הוֹוֶה**" فهو ما دل على حدث وقع في زمن التكلم، ويعبر عن الحال في العبرية بصيغة صفة الفاعل **בִּינוֹנִי פּוֹעֵל** نحو: **הוא שוֹמֵר עַל השָׂדֶה** هو يحرس الحقل ، أو صفة المفعول **בִּינוֹנִי פָּעוּל** ، نحو:**החוֹלֶה מוּבָל כָּעֵת על האלוּנְקָה** المريض محمول على النقالة الآن[١٠٢].

و"المستقبل" "**עָתִיד**" ما يدل على وقوع الحدث في المستقبل من الزمن، ويعبر الفعل عن زمن المستقبل إذا اتصل ببدايته حرف من حروف الاستقبال، وهي:**אית''ן** ، مثل:**האיש יִסַּע מחר** يُسافر الرجلُ غدًا[١٠٣].

وبالنظر في الصيغ الفعلية العبرية التي اشتقت من مفردات عربية الأصل في رواية "ميشيل"، نجد أن جميعها صيغ للماضي من الزمن، وذلك على النحو الموضح بالأمثلة التالية:

- **התאנגלזנו בעזרת השם** (ص٢١٧)، أصبحنا إنجليزًا بعون الله.فالفعل "**הִתְאַנְגְּלִזְנוּ**" فعل ماضى مزيد بثلاثة أحرف على وزن **הִתְפַּעֵל** مصرف مع ضمير جمع المتكلمين "**אנחנו**" بمعنى: أصبحنا إنجليز.وهو من الأفعال التي اشتقت من أسماء عربية دخيلة في اللغة العبرية في فترة ما بعد إقامة الدولة[١٠٤]، فقد اشتق من اسم الجنس الجمعي العربي "إنجليزٌ" inğilīzun الذى واحده "إنجليزيٌّ" inğilīzīyun بالياء .وقد حذفت العبرية في الآونة الأخيرة صوت الـ"ז" ليصبح الفعل **הִתְאַנְגֵּל** لتبتعد بذلك عن الأصل العربي[١٠٥].

- **ומשאית של קיבוצניק...תימרנה לצאת מן הצפיפות** ("ميشيل" ص٢٣٤)، وشاحنة أحد المقيمين في الكيبوتس تناور لتخرج من الزحام. فالفعل **תימרנה** فعل ماضي رباعي مصرف مع المفردة المؤنثة "**משאית**"، بمعنى:تناور.

وقد دخلت "تمرينٌ" tamrīnun العبرية بعد أن عبرنها اليعيزر بن يهودا، فتحولت من الوزن "تَفْعِيلٌ" العربي إلى الوزن "**תִּפְעוֹל**" العبري[١٠٦] ، ثم اشتق بعد ذلك من هذه الصيغة "الفعل" على الوزن الرباعي الذي تعتمد عليه العبرية في اشتقاق الأفعال من الأسماء الأجنبية "**תִּפְעֵל**"[١٠٧] فنتج الفعل **תִּמְרֵן** بمعنيين، هما:ناور، أجرى مناورة، ومن طريق المجاز تعني:تصرف بلباقة[١٠٨].ومن هذا الفعل اشتق الاسم المشتق " **תִּמְרוּן** " بمعنيين:إجراء المناورات العسكرية، وتدبير الحيل[١٠٩].

المبحث الثاني:الصيغ المختلطة.

يقصد بالصيغ الصرفية المختلطة تلك الصيغ التي لا تنتمي صرفيًا للغة العربية وحدها فيما يسمى بـ"الدخيل"، ولا هي صيغ عبرنت ودخلت المعجم العبري بعد أن خضعت للنظام الصرفي العبري فيما يسمى بـ"المعبرن"، بل هي صيغ خاطئة جمعت في بنيتها بين صيغ صرفية عربية وأخرى عبرية، تنتج عما يسمى بـ"التدخل اللغوي Linguistic Interference " و" التدخل اللغوي" هو" انحراف عن قواعد إحدى اللغتين اللتين يتحدث بهما ثنائيو اللغة نتيجة للاتصال الحاصل بين اللغتين[١١٠]".وللتدخل اللغوي نوعان، هما:" النقل السلبي Negative Transfer " ويعني أن تأثير اللغة الأولى يؤدي إلى الخروج عن قواعد اللغة الثانية وأسسها ومعاييرها. ، و "النقل الإيجابي Positive Transfer ويعني أن هذا التأثير يدفع إلى استعمال عناصر ومبانٍ لغوية موجودة أصلاً في اللغة الثانية[١١١].

وعند النظر في الصيغ الصرفية المختلطة التي وردت في رواية "ميشيل"، نجد أنها ناتجة عن النوع الأول من النقل، أي ناتجة عن النقل السلبي؛حيث يظهر تأثير العربية واضحًا بوصفها لغة الكاتب الأم.وربما عضد هذا التأثير التقارب الصرفي بين العربية والعبرية بوصفهما لغتان تنتميان لأسرة لغوية سامية واحدة.

ويمكن تقسيم الصيغ الصرفية المختلطة الواردة في رواية "ميشيل" إلى صيغ اسمية، وصيغ وصفية، وصيغ فعلية.وبيان هذه الصيغ فيما يلي:

١-صيغ اسمية:

- **זו קרובת משפחה רחוקה**(ص١٨) تلك قرابة عائلية بعيدة.في المثال السابق، كلمة (**קרובת**) صيغة مختلطة في حالة الإضافة إطلاقها **קרובה** يدلنا السياق على أن المعنى المقصود هو:"قرابة".ولبيان هذا الاختلاط، يمكن القول إن العبرية تضع للمصدر "قَرَابَة" العربي مقابلين اسميين ، هما:"**קְרוֹב**" و"**קְרָבָה**"[١١٢]، وربما وقع الخلط هنا بين الصيغتين العبريتين السابقتين المذكرة والمؤنثة بتأثير صيغة ثالثة تفرضها اللغة الأم وهي صيغة "قَرَابَة" العربية، ومن تأثير ذلك نتجت الصيغة المختلطة **קרובה** التي تجمع بين المقطعين العبريين الأول والثاني، وبين المقطع العربي الأخير.
- **היה מישל פורק תאבונות שנצטברו בו**(ص٤٩) كان "ميشيل" يُفرغ شهواته المكبوته. بالنظر في المثال السابق نجد ان جمع التأنيث "**תאבונות**" هو صيغة جمع خاطئة نتجت عن الصيغة المفردة المختلطة **תאבונה** بمعنى:شهوة الطعام.و **תאבונה** هي صيغة اختلطت فيها صيغة **תאבון** المذكرة التي لا جمع لها، مع صيغة "شهوة" المؤنثة التي تجمع على شهوات.وبتأثير لاحقة التأنيث في الصيغة العربية المفردة "شهوة" وفي الجمع "شهوات" ، جمع الكاتب المفردة العبرية المذكرة "**תאבון**" جمعًا مؤنثًا، فنتجت صيغة الجمع الخاطئة "**תאבונות** " شهوات.

٢-صيغ وصفية:

٢-١ صفة الفاعل :

٢-١-١ مفرد مؤنث:

- **וגילסום נותרה בוכיה** (ص٦٣)وظلت "جلسوم" تبكي(باكية).

- **ואת היית עצובה ובוכיה**(ص٢٠٩)وكنتِ عصبية تَبكين (باكية). في المثالين السابقين، نجد أن " **בוכיה** " هي صيغة صرفية مختلطة دلت على صفة فاعل مفرد مؤنث.وبيان اختلاطها أنها جمعت بين المقطع الأول من الصيغة العبرية لصفة الفاعل المفرد المؤنث "**בו/כה** "، وبين المقاطع الثاني والثالث والرابع من الصيغة العربية لصفة الفاعل المفرد المؤنث "بَا/كِ/يَ/ةٌ".

وقد أشار د/رشاد الشامي في دراسة له عن اللغة العربية وأثرها في العبرية الحديثة إلى استعمال صيغة "**בוכיה**" المختلطة في لغة الصحافة العبرية[١١٣].

٢-١-٢ جمع المذكر:

- **מן המוסתערבים היה** (ص١٩٨) كان من المُستعربين. في المثال السابق صيغة "**מוסתערבים**" هي صيغة صرفية مختلطة دلت على جمع المذكر .وبيان اختلاطها أها جمعت بين صفة الفاعل العربية "مُستعرِب" على وزن "مُستفعِل" من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف "استفعل" "استعرب"، وبين لاحقة الجمع العبرية للمذكر (**.ים**).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الفعل "استعرب" من الأفعال العربية التي دخلت العبرية الحديثة بعد عبرنتها بموافقة الوزن العبري الرباعي المزيد "**הִתְפַּעֵלֵל**" "**הִסְתַּעֲרֵב**" واشتق منه الصيغ الصرفية المختلفة ، فصفة الفاعل العبرية منه "**מִסְתַּעֲרְבִים**" وليست "**מוסתערבים**" التي تخلط بين صفة الفاعل العربية ولاحقة الجمع العبرية بفعل التدخل اللغوي.

٣-صيغ فعلية:

يمثل مجال الصيغ الفعلية أكثر المجالات التي يظهر فيها الخلط بين الصيغ الصرفية العربية والعبرية.وبفحص الصيغ الفعلية المختلطة الواردة في رواية "ميشيل"، نجد منها مايتعلق بالماضي ومنها ما يتعلق بالمضارع، وبيان ذلك فيما يلي:

٣-١ الماضي:

٣-١-١ الثلاثي:

لا يظهر الخلط بين صيغ الفعل الثلاثي في اللغتين العربية والعبرية، إنما يظهر في اللواحق التي تلحق بالماضي الثلاثي عند التصريف، وتفسير ذلك في مناقشة الصيغتين الواردتين في رواية "ميشيل":

- **ניגשת היא לראי ומעבירה אצבעותיה על פניה** (ص٢٦٤) **اقتربتْ** من المرآه وأخذت تتحسس وجهها بأصابعها.صيغة "**ניגשת**" هي فعل ماض ثلاثي مزيد بتضعيف العين **נִגַּשׁ** اقترب من/أقبل على، وقد صرف مع المفردة المؤنثة الغائبة، وبدلاً من اللاحقة (ָה) التي تلحق بالماضي الثلاثي العبري لتأنيث فاعله المفرد[١١٤]، ألحق الكاتب بتأثير اللغة العربية الأم تاء التأنيث الساكنة التي تلحق بالفعل الماضي لتأنيث فاعله في العربية[١١٥]، ومن ثم نتجت الصيغة المختلطة"**ניגשת**" بدلاً من الصيغة العبرية الصحيحة "**נִגְּשָׁה**".
- **אני מניחה את הסלים ונכנסת** (ص٨٦) وضعتُ السلال ودخلتُ. صيغة "**נכנסת**" هي فعل ماض ثلاثي مزيد بحرف **נִכְנַס** دخل، وقد صرف مع المفرد المؤنث المتكلم، وبدلاً من اللاحقة (תִּי) التي تلحق بالماضي الثلاثي المزيد العبري[١١٦]، ألحق الكاتب بتأثير اللغة العربية الأم تاء الفاعل التي تلحق بالفعل الماضي للدلالة على المتكلم في العربية[١١٧].ومن ثم نتجت الصيغة المختلطة" **נכנסת** " بدلاً من الصيغة العبرية الصحيحة " **נִכְנַסְתִּי** ".

حري بنا هنا أن نذكر أن تاثير اللغة الأم في هذه الصيغة لم يأت من العربية الفصحى بل من اللهجة الحلبية، فالعربية الفصحي تبنى تاء فاعل الدالة على المتكلم حينما تلحق بالماضي على الضم[١١٨]، وهو ما فقدته اللهجة الحلبية كمعظم اللهجات العربية الأخرى بعد ان أضاعت الإعراب وسكنت آخرها فتحولت التاء المبنية على الضم إلى تاء ساكنة،

وأصبحت التاء الساكنة بذلك تؤدي وظيفتين، وظيفة الدلالة على المتكلم والدلالة على المفردة المؤنثة الغائبة، والتمييز بينهما يتضح من السياق.

٣-١-٢ الرباعي:

من مظاهر الخلط بين الصيغ الفعلية في رواية "ميشيل" الخلط بين الوزن الرباعي العربي "فَعْلَلَ" والوزن الرباعي العبري "**פִּעֲלֵל**"، وذلك بأن صرَّف الكاتب أفعالاً عبرية رباعية على وزن "فَعْلَلَ" العربي لا "**פִּעֲלֵל**" العبري، كما في الفعلين التاليين:

- **לַקלק ומַצמץ עד שהווירידה אצבעו** (ص٩) لَعِقَ ورَشَفَ (من اللبن بإصبعه) حتى أصبح إصبعه وردي اللون.في المثال السابق نجد أن الفعلين "**לַקלק**" و "**מַצמץ**" هما فعلان عبريان من حيث المادة المعجمية، وعربيان من حيث الوزن الصرفي ، فقد وافقتا هاتان الصيغتان الوزن العربي "فَعْلَلَ" بدلًا من أن توافق الوزن العبري الصحيح "**פִּעֲלֵל**"، وذلك بتأثير اللغة العربية الأم.

٣-٢ :المضارع:

٣-٢-١ استعمال صيغة الاستقبال بدلًا من الحال:

تستعمل اللغة العربية صيغة المضارع "يَفْعَلُ" للدلالة على الحال والاستقبال. والتخصيص يأتي من القرائن سواء كانت قرينة لفظية، كالسين وسوف وقد وهل وحتى وغيرها من الأدوات التي تخلص المضارع للاستقبال، أو كانت قرينة معنوية، كأن يفيد السياق ما يستقبل من طلب أو دعاء أو رغبة وغير ذلك من المعاني التي لا تتحقق إلا في المستقبل من الزمن[١١٩].

أما العبرية الحديثة فتضع صيغة بعينها تدل بها على الحال، وصيغة أخرى تخصصها للاستقبال.فيعبر عن الزمن الحالي **הוֹוֶה** في العبرية صيغة بصفة الفاعل المختلفة **הַבִּינוֹנִי** التي تشتق من الأوزان العبرية المختلفة على **פוֹעֵל** فاعِلٌ **מְפַעֵּל** مُفَعِّلٌ **מַפְעִיל** مُفَعِلٌ **מִתְפַּעֵל** مُفْتَعِلٌ وتصريفها مع الضمائر المختلفة.وتعبر عن الاستقبال بصيغة **יִפְעַל** [١٢٠].

يتضح مما سبق اختلاف اللغتين العربية والعبرية في الصيغ التي تحددها للدلالة على الأزمنة المختلفة من ناحية، ويتضح التشابه بين صيغة "يَفْعَلُ" العربية (الدالة على الحال والاستقبال) وصيغة **יִפְעַל** (الدالة على الاستقبال) من ناحية أخرى.وربما كان هذا التشابه الشكلي الذي يتعلق بحروف المضارعة في العربية وحروف الاستقبال في العبرية، سببًا في استعمال الكاتب لصيغة **יִפְעַל** في مواضع الحال لا الاستقبال كما تحدد العبرية.فسوف نورد فيما يلي العديد من الأمثلة التي استعمل الكاتب فيها صيغة **יִפְעַל** العبرية للدلالة على الحال بتأثير صيغة "يَفْعَلُ" العربية الدالة على الحال والاستقبال، وذلك على النحو التالي:

- **ותבינו התלהבות שגילו כולן להשתתף בעניין**(ص١٤١). وتفهمون بالطبع سبب لهفتهم على المشاركة في هذا الأمر.

في المثال السابق نجد أن صيغة "**תבינו**" (سوف تفهمون) مستقبل من الفعل العبري **הֵבִין** "فَهِمَ" وزن **הִפְעִיל** مصرفًا مع ضمير جمع المخاطبين (**אַתֶּם**).غير أن السياق الذي وردت فيه هذه الصيغة يدل على الحال لا الاستقبال، فالكاتب في المثال السابق يوجه خطابه للمتلقين من القُراء مشيرًا إلى ما فات من أحداث سابقة تجعل القارئ قادرًا على فهم حدثًا آخر يحدث الآن.فالزوجة "ليندا" كانت تعمل "خاطبة" وتوقفت عن ممارسة هذا العمل لفترة رغم ما كان يحقق لها ولعائلتها من مزايا.وبعد وفاة الزوج "ميشيل" عادت "ليندا" لعملها السابق وتلهفت بناتها وزوجات ابنائها للعمل معها لما سيحقق لهم هذا العمل من مزايا سبق أن حققتها "ليندا".لذا كانت الصيغة العبرية المناسبة هنا هي صيغة الحال جمع المذكر "**מַבִינִים**" تفهمون.

- **מצד אחד אתה רואה אותם מפוכחים ומתוחכמים כשדים ומצד שני תשמע אותם משיחים באמונות תפלות כגון אותה בתולה שהרתה לרוח הקודש וכגון בנה שהילך על המים,כאילו בימי הביניים הם חיים**.(ص٤٥) حينما تراهم تجدهم متقدمين عصريين تمامًا، وحينما تسمعهم تجدهم مسيحيين في إيمانهم وصلاتهم، كأنك تسمع "البتول" التي حملت الروح

المقدسة، أو كأنك تسمع "الابن" الذي مشى فوق الماء.حالهم كحال من عاشوا في العصور الوسطى.

في المثال السابق صيغة "**תשמע**" مستقبل من الفعل "**שמע**" (سَمِعَ) مصرفًا مع ضمير المخاطب **אתה** بمعنى (سوف تسمع)، غير أن هذا المعني ليس هو المعنى المقصود كما يكشف السياق.فالحديث هنا يأتي على لسان "ميشيل" وهو ينقد حال المثقفين الفرنسيين فكيف لهم أن يكونوا على هذا القدر من التقدم والرقي ويعبدون الأصنام (يقصد حبهم للتماثيل ونحتها)، فيقول: إنك (المقصود بضمير المخاطب هنا المتلقي) حينما "تراهم" (وعبر هنا عن حدث الرؤية بصيغة الحال **רואה** دليلًا على ثبوت هيئتهم المتقدمة العصرية وكانه يريد قول:كلما تراهم...)، ثم يعطف على هذه الجملة صيغة الحال الثانية "تسمعهم " لكن عبر عن السمع هنا بصيغة الاستقبال خطأ لتداخل الصيغة العربية الحالية "تَفْعَلُ" مع الصيغة العبرية الاستقبالية "**תִּפְעַל**" "**תשמע**" فجاء بالأخيرة للدلالة على الحال، وكانت الصيغة المناسبة هنا "**שומע**".

- **גם גברים ורוזנים ראה שם,הדורי פנים ולבוש,מסתכלים ומתבוננים ולא יתבוששו**(ص٤٢).ورأى هناك رجالا وأمراء ذوي خَلق ومظهر جميل، ينظرون ويحملقون ولا يستحيون.

بالنظر في المثال السابق نجد أن صيغة **יתבוששו** مستقبل من الفعل " **בָּש** (**בוש**) "خجل" ، وقد صُرِّفَ مع ضمير جمع الغائبين (**הֵם**)، بمعنى:سوف يخجلون، على غير المقصود من السياق الذي يصف فيه "ميشيل" حال الرجال في شوارع فرنسا ، فهو يعبر عن هذا بصيغ الحال **מסתכלים ומתבוננים** وكان الأنسب أن يقول **מתבוששים** لولا تداخل هذه الصيغة مع صيغة الحال العربية "يخجلون" فنتجت الصيغة الخاطئة **יתבוששו** التي تعني: (سوف يخجلون) لا (يخجلون).

- **אתה יודע את מחיר הזהב...ואת מחיר הלבן לא תדע**?(ص١٠).أنت تعرف ثمن الذهب...فكيف لا تعرف ثمن اللبن؟

صيغة תדע في المثال السابق صيغة استقبال من الفعل יָדַע (عَرِفَ) ، مصرفًا من ضمير المفرد المخاطب (אתה) بمعنى "ستعرف".والسياق في المثال السابق يدل على أن المقصود هو الحال لا الاستقبال؛لذلك كان الأنسب أن يكون الفعل هنا على صيغة صفة الفاعل مفرد مذكر "יוֹדֵעַ" كما هو الحال في الجملة الأولى.

يتضح من الأمثلة السابقة أن الكاتب قد نقل معرفته اللغوية المسبقة إلى لغته العبرية الثانية نقلًا سلبيًا أدى إلى إنتاج صيغ خاطئة.وحري بنا الإشارة هنا إلى ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي أجريت عن الانتاج اللغوي العبري لعرب ٤٨ من الأطفال الناطقين باللغة العربية.فقد توصلت هذه الدراسات إلى النتيجة نفسها، أي إلى الأثر السلبي للنقل اللغوي من اللغة العربية الأم أثناء تعلم العبرية لغة ثانية ، وأن ذلك النقل كان له صور مختلفة منها، استعمال صيغ المستقبل العبرية للدلالة على الحال والاستقبال كما في اللغة العربية[١٢١].

٣-٢-٢استعمال المستقبل بدلًا من الماضي:

أثر عربي آخر نلحظه في استعمال صيغة المستقبل بدلًا من صيغة الماضي في رواية "ميشيل".فكما تدل صيغة "يَفْعَلُ" العربية على الحال والاستقبال، تدل على الماضي أيضًا ، وذلك بوجود قرائن معينة، منها اللفظي، نحو:أن يسبق المضارع بإحدى أداتي الجزم (لم) و (لمّا)، أو اقترن بـ(إذ) الظرفية لما مضى من الزمان، أو اقترن بـ(لو) الشرطية[١٢٢].وقد تكون القرينة معنوية ممثلة في السياق، فإذا جاءت صيغة المضارعة في سياق رواية حادثة أو قصة قد مضت دلت الصيغة على الماضي لا المضارع[١٢٣]، وبهذه الكيفية العربية استعملت صيغة יִפְעַל العبرية في مواضع مختلفة من رواية "ميشيل".

فقد وردت هذه الصيغة في سياقات الحكي عما وقع في الماضي من أحداث، رغم دلالة هذه الصيغة على المستقبل من الأحداث في العبرية.ومن المواضع التي جاءت صيغة יִפְעַל بهذه الكيفية ما يلي:

- **ירא-שמיים היה אבא, היה שב ואומר לעצמו,ולא ייתכן שיעשה כזאת** (ص١٤٢).كان رحمو يقول مرارًا في نفسه:كان أبى يخشى الله، ولا يمكن أن يفعل أمر كهذا.

في المثال السابق، صيغة **יעשה** مستقبل من الفعل "**עָשָׂה**" فَعَلَ، وقد صرف مع ضمير المفرد الغائب **הוא** بمعنى (سيفعل).غير أن السياق الذي وردت فيه هذه الصيغة لا يؤدي إلى معنى الاستقبال، فرحمو ابن "ميشيل" بعد أن اكتشف اخفاء أبيه لنسخة التوراة النادرة (التاج)، يحاول أن يبرر ما فعله أبوه، فيقول في نفسه كان أبى يخشى الله، ولا يمكن أن يفعل أمر كهذا ، وصيغة "يفعل" هنا تدل على الماض لا الاستقبال لأنها تأتي في سياق لحكاية عن حدث وقع في الماضي، وهو حدث "إخفاء نسخة التوراة النادرة"؛لذلك كان الأنسب أن يقول "**עשה**" لولا أن تدخل الصيغة العربية "يَفْعَلُ" التي تصلح للدلالة على الماضي فقال "**יעשה**" .

- **לשם מה יחזיק באותם גווילים**?(ص١٤٣)لماذا تمسك أبي بهذه الصفحات القديمة؟

في المثال السابق، صيغة **יחזיק** مستقبل من الفعل "**הֶחֱזִיק**" تَمَسَّكَ ، وقد صرف مع ضمير المفرد الغائب **הוא** بمعنى (سيتمسك).غير أن السياق الذي وردت فيه هذه الصيغة لا يؤدي إلى معنى الاستقبال، فرحمو مازال يسأل نفسه ويحاول أن يجد سببًا لتمسك أبيه وإخفائه لنسخة التوراة النادرة، وصيغة "يتمسك" هنا تدل على الماض لا الاستقبال لأنها تأتي في سياق لحكاية عن حدث وقع في الماضي، وهو حدث "إخفاء نسخة التوراة النادرة والتمسك بها"؛لذلك كان الأنسب أن يقول "**הֶחֱזִיק** " لولا أن تدخل الصيغة العربية "يَفْعَلُ" التي تصلح للدلالة على الماضي.

الخاتمة:

من خلال وصف الصيغ العربية، الواردة في الرواية، وتصنيفها إلى صيغ معبرنة وأخرى مختلطة في مبحثين، أمكن الوصول إلى النتاج التالية:

١- تنوعت الصيغ العربية الورادة في رواية "ميشيل" بين صيغ اسمية وأخرى وصفية، وثالثة فعلية.وعند النظر في بنية هذه الصيغ نجد أنها إما صيغًا معبرنة أو صيغًا مختلطة.

٢- عند دراسة الصيغ المعبرنة، يتضح أن اللغة العبرية تتبع طرقًا عدة تعينها على صبغ الصيغة الصرفية العربية بالصبغة العبرية، فتستطيع بذلك استيعابها في معجمها وتبعدها شيئًا فشيئًا عن بنيتها الأولى، وهذه الطرق هي:

أ- **العبرنة بزيادة حروف أو إنقاصها:**

فمن طريق إضافة اللواحق العبرية خاصة لاحقة جمع التذكير (ִים) عبرنت العديد من الصيغ الصرفية العربية خاصة اسم الجنس، ربما لتوهم الكاتب إفرادها؛لأنها تجمع بدون لواحق الجمع العربية المعتادة، ومن ثم عدها مفردة وعبرنها بجمعها جمعًا مذكرًا.ومن اسماء الجنس العربية التي عبرنت بهذه الطريقة في الرواية، ودخلت المعجم العبري بصيغتها المعبرنة: **הפוסטוקים** الفُستق ، **הפלפלים** الفَلافِل.

ومن طريق زيادة بعض الحروف أو استطاعت العبرية عبرنة العديد من المفردات العربية المستعملة في العبرية الحديثة، ومن هذه الصيغ كما تظهر في الرواية: **רבה** هي معبرن "مُرَبَّى" بحذف الميم المضمومة من أولها.

ب- **عبرنة الصيغة:**

و"عبرنة الصيغة" تعني موافقة المفردة العربية المقترضة للأوزان العبرية المختلفة، ثم تصريف هذه المفردة وفقًا للنظام الصرفي العبري.وبهذه الاستراتيجية عبرنت العديد من الصيغ الصرفية العربية ودخلت المعجم العبري بصيغها الجديدة أيضًا، ومن هذه الصيغ:

תאריך تاريخ، **אופק** أُفُقُ ، **מחסן** مَخزَن, **נדיר** نادِر، **הגירה** هِجْرَةٌ.

ت- **اشتقاق صيغ صرفية جديدة:**

أفادت اللغة العبرية من الاشتقاق بوصفة وسيلة تعين اللغات على مواكبة العصر ومستجداته. ويمثل الاشتقاق خطوة متقدمة في طريق العبرنة، إذ يجرى الاشتقاق من الصيغة

العربية بعد عبرنتها، ودروانها على الألسنة، فتبدو الصيغ المشتقة بعد ذلك كأنها صيغ عبرية أصيلة.

ومن الصيغ العبرية المشتقة من أصول عبرية، كما تظهر في رواية "ميشيل"، وكان لها أثرها في إنماء المعجم العبري، مايلي:

מְתַיֵּיש متيس(عنيد)، **מַלְחִין** مُلحِن، **מִתְמַרְנֶת** متمرنة (صفة فاعل مفرد مؤنث من الفعل الرباعي **תִּמְרֵן** بمعنى:مَرّنَ/ناور.والفعل **תִּמְרֵן** من الأفعال العبرية المشتقة من أسماء عربية، عبرنتها العبرية الحديثة.فالفعل **תִּמְרֵן** مشتق من الصيغة الاسمية **תַּמְרוּן** مُعبرَن "تمرِين" العربية.وكذلك الفعل (**הִתְאַנְגְלִיזְנוּ**) أصبحنا إنجليز–فعل ماض اشتق من اسم الجنس الجمعي الذي واحده بالياء "**אִינְגְלִיז**" إنجليز.

٣-من خلال دراسة الصيغ المختلطة التي وردت في رواية "ميشيل" تبين أثر "التدخل اللغوي" بين العربية والعبرية عند الكاتب، وما يتبع ذلك من "نقل سلبي" يؤدي إلى إنتاج صيغ مختلطة بعضها شاع استعماله في اللغة العبرية على خطأه، وبعضها ظل قيد استعمال الكاتب وحده.

فمن الصيغ المختلطة التي شاع استعمالها في العبرية الحديثة خاصة في لغة الصحافة صيغة **בּוּכְיָה** باكية، بدلاً من **בּוֹכָה** العبرية. أما الصيغ المختلطة التي لم تجد طريقها للاستعمال العام، وبقيت قيد استعمال الكاتب وحده، فمنها:**אני...נכנסת** بدلاً من الصيغة العبرية الصحيحة " **נִכְנַסְתִּי**.

غير أن التأثير الأكثر إطرادًا للتدخل اللغوي يتجلي في استعمال الكاتب لصيغة "**יִפְעַל**" العبرية في مواضع الحال لا الاستقبال كما تحدد العبرية، وذلك من تأثير صيغة "يَفْعَلُ" العربية (الدالة على الحال والاستقبال) لما بينهما من تشابه في البنية.وهو التأثير نفسه الذي تشير إليه العديد من الدراسات التي أجريت عن الانتاج اللغوي العبري للأطفال الناطقين باللغة العربية من أبناء عرب ٤٨.

٤- بعد دراسة الصيغ الواردة في الرواية المعبرن منها والمختلط ، ورد كل منها إلى أصله العربي، يظهر أن الأثر العربي في اللغة العبرية الحديثة، كما يظهر في رواية "ميشيل"، لا يُرد إلى اللغة العربية الفصحى وحدها، كما كان الحال في العبرية الوسيطة، بل يُرد إلى اللهجات العربية أيضًا، تلك التي تمثل لغة أم للأدباء من اليهود الشرقيين و"أمنون شموش" واحدٌ منهم.

فإلى جانب الصيغ العربية الفصيحة التي دخلت العبرية هناك العديد من الصيغ التي تنتمي إلى اللهجات الشامية أيضًا.ومن هذه الصيغ كما تظهر في الرواية: חֲמוּלָה حَمُولَة، وهي "العشيرة" في اللهجة الفلسطينية.و" מְגוּנְדֶרֶת" صفة مفعول مفرد مؤنث من الفعل الرباعي גִּנְדֵּר معبرن الفعل العربي "غَنْدَرَ" يعني في اللهجة الفلسطينية والسورية: تأنق في ملبسه ومظهره، وبهذا المعنى عبرنت العبرية الحديثة الفعل العربي "غَنْدَرَ" إلى "גִּנְדֵּר".إلى جانب الصيغ السابقة يبدو تأثير اللهجة السورية أيضًا في استعمال لواحق الماضي العربية كما هي اللهجة الحلبية لا في العربية الفصحى، وذلك على النحو الذي نلحظه في: אני...נכנסת أنا دخلتْ(دخلتُ).فالتاء الساكنة في נכנסת هي تاء الفاعل الدالة على المتكلم، غير أن العربية الفصحى تبنى هذه التاء على الضم ، وهو ما فقدته اللهجة الحلبية كمعظم اللهجات العربية الأخرى بعد ان أضاعت الإعراب وسكنت آخرها فتحولت التاء المبنية على الضم إلى تاء ساكنة، وأصبحت التاء الساكنة بذلك تؤدي وظيفتين، وظيفة الدلالة على المتكلم والدلالة على المفردة المؤنثة الغائبة، والتمييز بينهما يتضح من السياق.

٥- في ضوء الصيغ العربية التي تعج بها رواية "ميشيل" بات من الصعب التسليم بصحة الزعم القائل: "إن التأثير المتزايد للغة العربية في اللغة العبرية قاصر على العامية العبرية، ولا يتعدى ليصل إلى اللغة العبرية المعيارية[١]". وهو الأمر الذي ثبت نقيضه في هذا البحث؛فإذا نظرنا في الصيغ العربية الواردة في رواية "ميشيل" نجد أن أغلبها قد أدرج ضمن مواد المعجمات العبرية المعيارية ولا تشير إلى استعمالها في حدود العامية فقط دون غيرها.

الهوامش :

1) "عصر المقرا":يتفق الباحثون المعنيون بدراسة تاريخ اللغة العبرية على تقسيمها إلى عدة عصور، يمثل كل عصر منها حقبة مهمة في تاريخ اللغة العبرية من ناحية، وتاريخ الجماعات اليهودية من ناحية أخرى، لتعكس كيف أثرت أحوال الجماعات اليهودية في لغتها بين الحياة والممات .وهذه العصور، هي :"عصر المقرا" الذي يبدأ مع نشأة العبرية في القرن الثالث عشر ق.م وحتى النفي البابلي لليهود عام ٥٨٦ ق.م.و"عصر المشنا" الذى يبدأ من النفي البابلي، حيث تنقرض فيها العبرية كلغة تخاطب، لتحل محلها الآرامية، و"العصر الوسيط" في الأندلس الذي يمثل عصرًا ذهبيًا نتيجة المؤلفات والترجمات العبرية التي وصلتنا من هذا العصر، والتي حاكى فيها مؤلفوها اليهود اللغة العربية وأدابها.و"عصر الانحطاط" الذي أصبحت فيه العبرية لغة شبه ميتة، لا تستخدم في الحياة اليومية، بل كان استعمالها قاصرا على المعبد وكتابة بعض الأعمال الأدبية فقط، و"العصر الحديث"، والذي يؤرخ لبدايته بمرحلة "التنوير اليهودية" **השכלה** هسكلا ، تليها مرحلة "الإحياء" **התחייה** هتحيا (أو المرحلة الصهيونية، ثم المرحلة المعاصرة .فبداية العبرية الحديثة إذن تضم تلك المتغيرات التي حلت بالعبرية قبل القرن الثامن عشر وحتى اليوم.عن:حسين، محمد أحمد صالح، اللغة العبرية والجهود الصهيونية لإحيائها، مجلة جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، الرياض، م ١٨، ٢٠٠٥، ص٣.

2) الشامي، رشاد، تطور وخصائص اللغة العبرية، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٧٨، ص٧١.

3) **אבינירי,יצחק, יד הלשון ,הוצאת יזרעאל,תל אביב,1964 ,עמ'458-457. חומסקי,זאב,הלשון העברית בדרכי התפתחותה,הוצאת ראובן מס, ירושלים,1977 , עמ'195.**

4) **הלשון,עמ' 458. הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמ217.בן יהודה,א',מלון הלשון הישנה החדשה,הוצאת בן-יהודה,ירושלים,1913. סיוון ראובן,אליעזר בן יהודה ותחיית הדיבור העברי,לשוננו לעם, הוצאת המזכירות המדעית של האקדמיה ללשון העברית,ירושלים,מחזור כד,עמ'88,91.**

5) **הפלמ''ח** البالماح:هي اختصار **פְּלֻגוֹת מַחַץ** أي:سرايا الصاعقة، هي احدى الوحدات العسكرية التى كانت تتبع الهاجاناه في فلسطين قبل إقامة الدولة، وبعد إقامتها شكلت قوات البالماح القوام الأساسي لقوات الصاعقة في الجيش الإسرائيلي.عن: **אבן שושן,אברהם,מלון אבן שושן המרכז,הוצאת:עם עובד,וכנרת זמורה-ביתן דביר,וידיעות אחרונות ספרים,2010,עמ'773.**

6)**הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמ217.**

7) تطور وخصائص اللغة العبرية، ص١١٦.

8) **רוזנהויז,יהודית,הערבים בישראל:השפעות לשוניות ודרכי רכישת העברית,הד האולפן החדש,ג'93,אביב 2008,עמ'64-63. פרוכטמן,מאיה,העברית שלנו:העברית המדוברת-היבטים ומגמות, הד האולפן החדש,ג'89,אביב 2006,עמ'110.רוזנטל,רוביק,השפעת**

יוצאי צפון אפריקה על הלקסיקון הישראלי, הד האולפן החדש,ג'96,חורף 2010,עמ'72.

[9]) **ספן,רפאל,דרכי הסלנג,קריית ספר,ירושלים,1963,עמ'85.**

[10])**רוזנטל,רוביק,אחלה של דאווין:הערבית מגלה כושר התחדשות מפתיע בסלנג העברי,פנים,33,עמ'42.**

[11])موسوعة أدباء اللغة العبرية المعاصرون، موقع **إليكتروني** www.hebrew-writers.org/lacs-in.asp?catalogid=391 .

وأيضًا:موسوعة الأدب العبري الحديث، موقع إليكتروني: http://library.osu.edu/projects/hebrew-lexicon/00855

وأيضًا:ضيف، محمد فوزي، يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، سلسلة الدراسات اللغوية والأدبية، مركز الدراسات الشرقية– جامعة القاهرة، ط١، ٢٠١٠، ص ٦٥ وما بعدها.

[12]) **שמוש, אמנון,אחותי כלה, מסדה,1974,עמ'17**. عن: يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، ص٩٠

[13]) **שמוש, אמנון ,מן המעין - שיחות ומאמרים,ירושלים : כרטא, תשמ''ח 1988,עמ'30.**عن: يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، ص٧٧.

[14])**שם,עמ'31**. عن: يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، ص٧٧.

[15]) **שם,עמ'32**. عن: يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، ص٧٧.

[16]) **שם,עמ'31**. عن: يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، ص٧٨.

[17]) **שמוש,אמנון,מישל עזרא ספרא ובניו,מסדה,1978,עמ'7.**

18)خط راشي **כתב רש'י**:هو أحد الخطوط العبرية الذى كتب به تفسير التوراة للتمييز بين خط النص الأصلي للتوراه وبين التفسير. وتمتاز الحروف العبرية في خط راشي باستدراتها وانسيابيتها أكثر من الحروف العبرية العادية وقد شاع هذا الخط وانتشر بين اليهود السفارديين في القرون الوسطى، غير أن هذا الخط قد ارتبط باسم الحاخام فرنس الأصل **רבי שלמה יצחקי** ربي شلومو يتسحاقي والمعروف اختصارًا راشي **רש''י** (١٠٤٠–١١٠٥) لأنه كتب بهذا الخط تفسيره للعهد القديم والتلمود، وكان أول كتاب عبري قد طبع عام ١٤٧٥ كان تفسير راشي للتوراة بهذا الخط. عن: **בן-דב ,יואב,ו אילנה שמיר, זהבה כנען:אביב חדש : האנציקלופדיה הישראלית לנוער,הוצאת עם עובד בע''מ, כרך 9, 2004,עמי180.**

[19]) **מישל עזרא ספרא ובניו עמ'57.**

[20]) **שם,עמ'54.**

[21]) **שם,עמ'55.**

[22]) **שמוש,אמנון,מן המעין ,עמ'31.** يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، ص٧٧.

[23]) تطور وخصائص اللغة العبرية، ص١٤٣.

[24])**הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמ'217.** خسارة ، ممدوح ، التعريب والتنمية اللغوية ، دار الأهالي، دمشق ، ١٩٩٤، ص١٨٢

[25]) توافق الكتابة الصوتية للأصوات العربية ما اختاره د.رمضان عبد التواب من رموز في ترجمته لكتاب "فقه اللغات السامية" للمستشرق الألماني كارل بروكلمان.عن:بروكلمان، كارل، فقه اللغات السامية، ترجمة:د.رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٧، ص٧.

[26])توافق الكتابة الصوتية للأصوات العبرية ما جاء في قرارات مجمع اللغة العبرية بشأن نقل الأصوات العبرية إلى الحروف اللاتينية .عن:**תעתיק פשוט לצורכי שילוט ומיפוי-התעתיק מעברית לאותיות לטיניות ו התעתיק מערבית לעברית ,האקדמיה ללשון העברית,נובמבר 2006.**

[27])**שם,עמ'425.**

[28]) عباس، حسن ، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤، ٢٦/١.وحسان، تمام، اللغة العربية مبناها ومعناها، عالم الكتب، ط ٦، ٢٠٠٩، ص٩٠–٩١.

[29]) النحو الوافي، ٢١/١. طربيه، أدما، معجم الجموع في اللغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ٢٠٠٣، ص ٤٤٣. سيبويه، أبو بشر عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق:محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٣، ٤٤/٤. الزمخشري، أبو قاسم محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، مكتبة الخانجي، الأستانة–مصر، ١٣٢٣هـ ، ص١٩٦. ابن عقيل، بهاء الدين بن عبد الله، شرح ابن عقيل على الفية بن مالك، دار التراث، القاهرة، ط ، ١، ١٩٨٠، ١٥/١.

[30]) العَدَسُ:عشب حولي دقيق الساق، له ثمرة تحمل بذور العدس.عن: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط ٤ ٢٠٠٤، مادة(ع د س).

[31]) **מלון אבן שושן המרכז,עמ'707.**

[32]) فستق:فارسية معرب پسته.عن:لسان العرب، مادة(فستق)، الألفاظ الفارسية المعربة، ص١١٩.عن:المنجد، صلاح، المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي، دار انتشارات، ط١، ١٩٨٧، ص٢٤٠. و"**פיסטוק (חלבי)** فستق (حلبي) من الكلمات العربية التي دخلت العبرية بالمعنى العربي نفسه وتوسعت العامية العبرية فاستعملتها بمعان أخرى، هي:صغير، منخفض، قصير القامة ، عن: **מלון עולמי לעברית מדוברת,עמ'179. מלון אבן שושן המרכז, עמ'768. לדרכי שילוב הערבית בסלנג הישראלי,עמ'132**

[33]) מלון עולמי לעברית מדוברת,עמ'179.

[34]) מלון אבן שושן המרכז,עמ'768. לדרכי שילוב הערבית בסלנג הישראלי,עמ'132.

[35]) לדרכי שילוב הערבית בסלנג הישראלי,עמ'133-132.

[36])מלון עולמי לעברית מדוברת,עמ'185.

[37])שגיב,דוד,מילון שגיב(ערבי-עברי,עברי- ערבי),הוצאת שוקן,ירושלים ותל־אביב, 2008, עמ'952.

[38]) מלון אבן שושן המרכז,עמ'775-774.

[39]) عمر، أحمد مختار وأخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨، مادة(ك و ف).

[40]) בלנק,ח',לשון בני אדם,מוסד ביאליק,ירושלים,1989,עמ' 149-135. הערבים בישראל:השפעות לשוניות ודרכי רכישת העברית,עמ'63.

41) معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(ق و م).عبد المجيد، محمد بحر، اليهود في الأندلس، المكتبة الثقافية، العدد ٢٣٧، القاهرة، ص٩ وما بعدها. وقد دخلت لفظة "مقامة"العبرية الوسيطة بالمعنى العربي نفسه.عن: מלון אבן שושן המרכז,עמ'572.

[42])تنطق "مُشتاقة" في العامية الحلبية "مْشتاءَه"، حيث تتسم العامية الحلبية فيما تتسم بأمرين، أولهما:تسكين أول كلماتها؛إذ تجيز اللهجة الشامية ، والحلبية جزءً منها، االبدء بساكن؛وذلك من تأثير اللغة الآرامية فيها، وهو ما لاتجيزه العربية فلا يُبتدأ فيها إلا متحرك.(عن:شلحت، جرجس، لغة حلب السريانية، المطبعة المارونية، حلب، د.ت، ص ١٥٠). وثانيهما:نطق القاف همزة مثلهم في ذلك مثل أهل سوريا ومصر وشمال المغرب.ويختلف اللغويون في تفسيرهم لهذا التحول في نطق القاف، فالدكتور على عبد الواحد وافي يراه نتيجة تطور أعضاء النطق وميلها نحو التسهيل، أما الدكتور رمضان عبد التواب فيعتبره إرثا قديمًا عرفته اللهجات العربية القديمة وتسجله المعاجم اللغوية، فلسان العرب –مثلًا –يذكر: (...تأبّض وتقبّض، يعني شد رجليه ..)، وفي موضع آخر يذكر(.. يقال: زَنَّقَ على عياله، وزَنَّأَ عليهم، إذا ضيق عليهم فقرًا أو بخلاً).(عن: وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط٣ ، ٢٠٠٤، ص١٠٧.وأيضًا:عبد التواب، رمضان، القاف والهمزة في اللهجات العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، القاهرة، ج٨، ص ٤٤٢– ٤٤٧.

[43])יד הלשון,עמ'458. מונחים ערביים שחדרו לעברית,עמ'18.

44)المعجم الوسيط، مادة(ر ب و).معجم الصواب اللغوي–دليل المثقف العربي، ص٦٨١. العدناني، محمد، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٩، ص٢٤٥.

[45]) النحو الوافي ٢٨٦/١، ج٣ هامش ١٨١ وما بعدها.الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف، قدم له وعلق عليه:محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، ص١١١–١١٢. عطية، جرجي شاهين، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني، بيروت، ط ٤ ، ٢٠٠٥، ص٨٩.

[46])معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(أ ر خ).

[47]) **מלון אבן שושן המרכז,עמ'1005.**

[48]) **יד הלשון,עמ' 458.**

[49])**מלון אבן שושן המרכז,עמ'1167.**

50)المعجم الوسيط ، مادة(أ ف ق).

[51]) **יד הלשון,עמ' 458. מונחים ערביים שחדרו לעברית,עמ'17.**

[52])**צדקה,יצחק,הדקדוק המעשי,קרית־ספר בע''מ,ירושלים,1981 ,עמ'118.**

[53]) عبد الرحيم، ياسين، موسوعة العامية السورية، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٢ ، ٧٨٩/١. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، تحقيق:محمد بك الحسيني وآخرون، تقديم أحمد فارس الشدياق، دار النوادر، الكويت، ط١، ٢٠١٢ ، مادة(ح م ل).المعجم الوسيط، مادة(ح م ل).

54) **מלון אבן שושן המרכז,עמ'1167.**

[55])اللغة العربية معناها ومبناها، ص٩١.

[56]) ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، المطبعة المنيرية، القاهرة، ١٩٢٨ ، ١٠٧/٦. السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح:عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٢، ٥٤/٦. نحو اللغة العربية، ص١٧٧.

[57]) الكتاب٨٧/٤.المفصل في علم العربية ٢٣٧–٢٣٨.شرح المفصل، ١٠٧/٦ ومابعدها .النحو الوافي٣١٨/٣ ومابعدها.نحو اللغة العربية١٧٧ ومابعدها.

[58]) **משרד החינוך, המינהל הפדגוגי ,האגף לחינוך יסודי n המזכירות הפדגוגית ,הפיקוח על הוראת העברית העברית מתחדשת, ,עמ'19**

[59]) **יד הלשון,עמ' 458. דנה,יוסף,מונחים ערביים שחדרו לעברית,כמעט 2000,האוניברסיטה העברית בירושלים, 2002,עמ'17.**

[60]) **הדקדוק המעשי,עמ'141.מלון אבן שושן המרכז,עמ'1166.**

[61])عبرت العبرية الحديثة عن أصحاب المهن بإضافة اللواحق (ָן ,ָני,אי,ָי) إلى اسم المهنة. عن: **הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמי227. העברית מתחדשת,עמ'11**

[62]) **יד הלשון,עמ' 458. מונחים ערביים שחדרו לעברית,עמ'17.**

63) מלון אבן שושן המרכז,עמ'1166.

[64]) اللغة العربية مبناها ومعناها، ص٩١. نحو اللغة العربية، ص١١١.

[65]) الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تحقيق:مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ١٩٧٩، ص٥٩ . الأصول في النحو، ٨٥/٣. نحو اللغة العربية، ص١١١.

[66])المعجم الوسيط، مادة(ه ج ر).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(ه ج ر).

[67]) יד הלשון,עמ' 458. מונחים ערביים שחדרו לעברית,עמ'17. מלון אבן שושן המרכז,עמ'204.

[68]) מלון אבן שושן המרכז,עמ'205.

[69]) شرح ابن عقيل ١٤٠/٣.اللغة العربية معناها ومبناها، ص١٠٠.

[70]) نحو اللغة العربية، ص ١٤٧.شذا العرف في فن الصرف، ص ١٢٤.

[71]) شرح ابن عقيل١٤٠/٣.الأصول في النحو١/ ١٣٠ ومابعدها.النحو الوافي ٣٠٠/٣-٣٠٧.

[72])النحو الوافي ٢٨٤/٣.

[73]) النحو الوافي ٢٨٤/٣.نحو اللغة العربية، ص ١٣٥.

[74]) יד הלשון,עמ' 458. מונחים ערביים שחדרו לעברית,עמ'17.

[75]) أمين، عبد الله، الاشتقاق، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٦، ص١.

[76])التعريب والتنمية اللغوية، ص١٣٣.

[77]) הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמ'223. לדרכי שילוב הערבית בסלנג הישראלי,עמ'133-132.

[78]) Gesenius , Wilhelm, 113§Gesenius Hebrew Grammer,Oxford,2nd ed.,1909, 114 §

[79])المرجع السابق نفسه. הדקדוק המעשי,עמ'47.عبد السلام، سعيد، معجم مصطلحات علم اللغة النظري(عبري-عربي)، القاهرة، ١٩٩٧، ص١٥٩.

[80])المعجم الوسيط ، مادة (ع ت ب).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (ع ت ب).

[81]) הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמ'195.

[82])لسان العرب، مادة(س ع ل).المعجم الوسيط، مادة(س ع ل).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(س ع ل).

[83]) הדקדוק המעשי,עמ'47.

[84]) المعجم الوسيط ، مادة (ت ا س)، معجم اللغة العربية المعاصرة (ت ا س).

[85])معجم العامية السورية، ٦٤٩/١. الأسدي، محمد خير الدين، موسوعة حلب المقارنة، تنقيح:محمد كمال، جمعية العاديات، حلب، ٢٠٠٩، ص٨٠٦.

[86]) העברית מתחדשת,עמ'19.

[87]) יד הלשון,עמ' 459. הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמי195.

[88])המעجם الوسيط، مادة(ل ح ن).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(ل ح ن).

[89])المعجم الوسيط ، مادة (ع ت ب).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (ع ت ب).

[90]) יד הלשון,עמ' 458. מונחים ערביים שחדרו לעברית,עמ'17.

[91])المعجم الوسيط، مادة(م ر ن).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(م ر ن).

[92]) הדקדוק המעשי,עמ'47.

[93])لسان العرب، مادة(غ ن د ر). البستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧، مادة(غ ن د ر).المعجم الوسيط، مادة(غ ن د ر).

[94]) الرضا، الشيخ أحمد، قاموس رد العامي إلى الفصيح، دار الرائد العربي، لبنان، ١٩٨١، ط٢، ص٤٠٤.موسوعة العامية السورية، ٨٠٥/٢. موسوعة حلب المقارنة، ص٢١٤٢.معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (غ ن د ر).

[95])المعجم الوسيط، مادة(ن م ن م).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(ن م ن م).

[96]) نير,רפאל,מבוא לבלשנות,האוניברסיטה הפתוחה,1989,יחידות 7-6,עמ'75.

[97]) יד הלשון,עמ' 406. הלשון העברית בדרכי התפתחותה,עמי195.נير,רפאל,דרכי היצירה המילונית בעברית ,האוניברסיטה הפתוחה,1993,עמ'111-110.

[98]) דרכי היצירה המילונית בעברית,עמ'112.

[99])المعجم الوسيط، مادة(ن م ش).معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(ن م ش).

[100]) מילון שגיב(ערבי-עברי,עברי- ערבי),עמ'838. מלון אבן שושן המרכז,עמ'636.

[101]) בלאו יהושע,תורת ההגה והצורות,הוצאת הקיבוץ המאוחד,1972,עמ'112. معجم مصطلحات علم اللغة النظري(عبري–عربي)، ص٢١٣.

[102]) תורת ההגה והצורות, עמ'112. הדקדוק המעשי,עמ'47.

[103]) תורת ההגה והצורות, עמ'112. הדקדוק המעשי,עמ'47. معجم مصطلحات علم اللغة النظري(عبري–عربي)، ص٢١٩.

[104]) מלון עולמי לעברית מדוברת,עמ'16,72.

[105]) מלון אבן שושן המרכז,עמ'62.

[106]) השפעות לשוניות ודרכי רכישת העברית,עמ'62.

[107]) הדקדוק המעשי,עמ'98.

[108]) מילון שגיב(ערבי-עברי,עברי- ערבי),עמ'1135.

[109]) מלון אבן שושן המרכז,עמ'62.

[110] (Weinreich, Uriel, 1953. Languages in contact: Findings and problems, New York,p.1.الخولي، محمد على ، تأثير التدخل اللغوي في تعلم اللغة الثانية وتعليمها، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية (١، ٢)، ١٩٨٩، ص١١١.الخولي ، محمد علي ، الحياة مع لغتين :الثنائية اللغوية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٢، ص٩١.

[111]) تأثير التدخل اللغوي في تعلم اللغة الثانية وتعليمها، ص١١٤.جاسم، علي جاسم، وزيدان علي زيدان، نظرية علم اللغة التقابلي في التراث العربي، مجلة التراث العربي، دمشق، ع ٨٣-٨٤، ٢٠٠١، ص٢.

[112])نجد تعليل الفرق في تشكيل القاف في هاتين الصيغتين عند كارل بروكلمان في كتابه "فقه اللغات السامية" وذلك في معرض حديثه عن "قلب الحركات بنقل النطق الأساسي عن محله" ص٥٤، حيث يقول :أن حركة الكسر القصير في العبرية "الحيريق"חיריק (x) تظل كما هي في المقطع المغلق مثل: סִפְרוֹ sifrō ، وهو الحال في קִרְבָה ، وتتحول إلى صيريه (xֵ) في المقاطع المفتوحة غير المنبورة ، وهو الحال في "קֵרוּב" وفي ضوء هذا التعليل نفهم أن الفرق بين تشكيل القاف في الصيغتين مرده إلى النبر وتأثيره في تغيير حركات الكلمة بالإطالة أو التقصير.

[113])الشامي، رشاد عبد الله، تأثيرات عربية في اللغة العبرية الحديثة، بحث نشر ضمن أبحاث ندوة "التأثيرات العربية في اللغة العبرية والفكر الديني والأدب العبري عبر العصور، دار الزهراء للنشر، القاهرة، ١٩٩٢، ص٨١.

[114])דקדוק מעשי,עמ'49.

[115])الأنصاري، عبد الله بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩١، ص٧٦. المرادي، الحسن بن قاسم، الجني الداني في حروف المعاني، تحقيق:فخر الدين قباوه ومحمد نديم فضل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٢، ص١١.

[116])דקדוק מעשי,עמ'49.

[117])مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص٧٦.الجني الداني في حروف المعاني، ص١١. الحمد، علي توفيق ويوسف جميل الزعبي، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، دار الأمل، الأردن، ط٢، ١٩٩٣، ص١٢٢.

[118])همع الهوامع ، ١٩٤/١. المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، ص١٢٢.

[119]) الكتاب ٣٥/١.شرح المفصل ٦/٧-٧.الأصول في النحو ٣٩/١ ، ١٧١/٢-١٧٢..سلم اللسان في النحو والصرف والبيان، ص٢٦. الدحداح، أنطوان، معجم تصريف الأفعال العربية، مكتبة لبنان، لبنان، ط٢، ١٩٩٥، ص١٠.

[120]) **תורת ההגה והצורות, עמ'112.**

تجدر الإشارة في هذا المقام إلى ما ذكره د.محمد جلاء إدريس من أن عبرية العهد القديم كانت قد استعملت صيغة المستقبل للتعبير عن المضارع المستمر.عن: إدريس، محمد جلاء، الفعل-دراسة مقارنة بين العربية والعبرية، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٣ ، ص١٨٨.

غير أن العبرية الحديثة استغنت عن هذا الاستعمال المزدوج لصيغة الاستقبال بأن استعملت صيغ خاصة تدل بها على الحال .

[121]) **שתיל,נמרוד,הערבים בישראל:השפעת לשוניות ודרכי רכישת העברית,הד האולפן החדש,ג' 93, 2008, עמ'78.**

[122])الكتاب، ١١٧/٣.شرح المفصل، ٢١/٧.همع الهوامع، ٢٢/١، الجني الداني في حروف المعاني، ص١٨٥.

[123])الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار المعرفة، بيروت، ٢٩٥/١. السمرائي، إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣، ص ٣٣. البب، إبراهيم محمد، دور القرينة في دلالة صيغة الحدث في العربية، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، ع٣، ٢٠١٠، ص١٥١-١٥٢.

ثبت المصدر والمراجع:

أولاً :المصدر العبري:

١) שמוש,אמנון,מישל עזרא ספרא ובניו,מסדה,1978.

ثانياً :المراجع العربية:

١) ابن السراج، محمد بن السَّرِى بن سهل، الأصول في النحو، تحقيق:عبد الحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٨م.

٢) ابن عقيل، بهاء الدين بن عبد الله، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار التراث، القاهرة، ط ١، ١٩٨٠م.

٣) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، تحقيق:محمد بك الحسيني وآخرون، تقديم: أحمد فارس الشدياق، دار النوادر، الكويت، ط١، ٢٠١٢م.

٤) ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل، المطبعة المنيرية، القاهرة ، ١٩٢٨م.

٥) إدريس، محمد جلاء، الفعل–دراسة مقارنة بين العربية والعبرية، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٣م.

٦) الأسدي، محمد خير الدين، موسوعة حلب المقارنة، تنقيح:محمد كمال، جمعية العاديات، حلب، ٢٠٠٩م.

٧) أمين، عبد الله، الاشتقاق، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٦م.

٨) الأنصاري، عبد الله بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق:محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩١م.

٩) البب، إبراهيم محمد، دور القرينة في دلالة صيغة الحدث في العربية، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، ع٣، ٢٠١٠م.

١٠) بروكلمان، كارل، فقه اللغات السامية، ترجمة:رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٧م.

١١) البستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧م.
١٢) حسان، تمام، اللغة العربية مبناها ومعناها، عالم الكتب، ط٦، ٢٠٠٩م.
١٣) حسن، عباس، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤م.
١٤) حسين، محمد أحمد صالح، اللغة العبرية والجهود الصهيونية لإحيائها، مجلة جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، الرياض، م ١٨، ٢٠٠٥م.
١٥) الحمد، علي توفيق ويوسف جميل الزعبي ، المعجم الوافي في أدوات النحو العربي، دار الأمل، الأردن ، ط٢، ١٩٩٣م.
١٦) الحملاوي، أحمد بن محمد بن أحمد، شذا العرف في فن الصرف ، قدم له وعلق عليه:محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرياض، د.ت.
١٧) خسارة ، ممدوح ، التعريب والتنمية اللغوية ، دار الأهالي، دمشق ، ١٩٩٤م.
١٨) الخولي، محمد على ، تأثير التدخل اللغوي في تعلم اللغة الثانية وتعليمها، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية (١، ٢)، ١٩٨٩م.
١٩) الخولي ، محمد علي ، الحياة مع لغتين :الثنائية اللغوية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن ، ٢٠٠٢م.
٢٠) الدحداح ، أنطوان ، معجم تصريف الأفعال العربية، مكتبة لبنان ، لبنان ، ط٢، ١٩٩٥م.
٢١) الرضا، الشيخ أحمد، قاموس رد العامي إلى الفصيح، دار الرائد العربي، لبنان، ط٢، ١٩٨١م.
٢٢) الزجاجي ، الإيضاح في علل النحو ، تحقيق:مازن المبارك ، دار النفائس ، بيروت، ١٩٧٩م.
٢٣) الزمخشري، أبو قاسم محمود بن عمر، المفصل في علم العربية، مكتبة الخانجي، الأستانة–مصر، ١٣٢٣هـ.
٢٤) الزمخشري، أبو قاسم محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٢٥) السمرائي، إبراهيم، الفعل: زمانه وأبنيته، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
٢٦) سيبويه، أبو بشر عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق:محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٣م.
٢٧) السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق وشرح:عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٢م.
٢٨) الشامي، رشاد عبد الله، تطور وخصائص اللغة العبرية، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٧٨م.
٢٩) الشامي، رشاد عبد الله، تأثيرات عربية في اللغة العبرية الحديثة، بحث نشر ضمن أبحاث ندوة "التأثيرات العربية في اللغة العبرية والفكر الديني والأدب العبري عبر العصور"، دار الزهراء للنشر، القاهرة، ١٩٩٢م.
٣٠) شلحت، جرجس، لغة حلب السريانية، المطبعة المارونية، حلب، د.ت.
٣١) ضيف، محمد فوزي، يهود الدول العربية في إسرائيل–حياتهم في أعمال أدبائهم، سلسلة الدراسات اللغوية والأدبية، مركز الدراسات الشرقية– جامعة القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.
٣٢) طربيه، أدما، معجم الجموع في اللغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ٢٠٠٣م.
٣٣) عبد التواب، رمضان، القاف والهمزة في اللهجات العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، القاهرة، ج٨.
٣٤) عبد الرحيم، ياسين، موسوعة العامية السورية، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٢م.
٣٥) عبد السلام ، سعيد ، معجم مصطلحات علم اللغة النظري(عبري– عربي) ، القاهرة، ١٩٩٧م.
٣٦) عبد المجيد، محمد بحر، اليهود في الأندلس، المكتبة الثقافية، القاهرة، العدد ٢٣٧.

٣٧) العدناني، محمد، معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٩.
٣٨) عطية، جرجي شاهين، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني، بيروت، ط ٤ ، ٢٠٠٥م.
٣٩) عمر، أحمد مختار وأخرون، معجم الصواب اللغوي- دليل المثقف العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢٠٠٨، ٢م.
٤٠) عمر، أحمد مختار وأخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.
٤١) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط ٤، ٢٠٠٤م.
٤٢) المرادي، الحسن بن قاسم، الجني الداني في حروف المعاني، تحقيق:فخر الدين قباوه ومحمد نديم فضل، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢م.
٤٣) النادري، محمد أسعد، نحو اللغة العربية ، المكتبة العصرية، بيروت، ط٢، ١٩٩٧م.
٤٤) وافي ، علي عبد الواحد ، فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط٣ ، ٢٠٠٤.

ثالثاً: المراجع العبرية:

1) אבן שושן,אברהם,מלון אבן שושן המרכז,הוצאת:עם עובד,וכנרת זמורה-ביתן דביר,וידיעות אחרונות ספרים,2010.
2) אבינירי,יצחק, יד הלשון ,הוצאת יזרעאל,תל אביב,1964.
3) האקדמיה ללשון העברית , תעתיק פשוט לצורכי שילוט ומיפוי-התעתיק מעברית לאותיות לטיניות ו התעתיק מערבית לעברית ,נובמבר 2006.
4) בלאו יהושע,תורת ההגה והצורות,הוצאת הקיבוץ המאוחד,1972.
5) בלנק,ח',לשון בני אדם,מוסד ביאליק,ירושלים,1989.
6) בן-דב ,יואב,ו אילנה שמיר, זהבה כנען:אביב חדש : האנציקלופדיה הישראלית לנוער,הוצאת עם עובד בע''מ, כרך 9, 2004.

7) בן יהודה,א',מלון הלשון הישנה החדשה,הוצאת בן-יהודה, ירושלים, 1913.

٨) דנה ,יוסף ,מונחים ערביים שחדרו לעברית ,כמעט 2000 ,האוניברסיטה העברית בירושלים, 2002.

٩) חומסקי,זאב,הלשון העברית בדרכי התפתחותה,הוצאת ראובן מס, ירושלים,1977

١٠) משרד החינוך, המינהל הפדגוגי ,האגף לחינוך יסודי n המזכירות הפדגוגית ,הפיקוח על הוראת העברית,העברית מתחדשת.

11)ניר,רפאל,מבוא לבלשנות,האוניברסיטה הפתוחה,1989.

12) ניר,רפאל,דרכי היצירה המילונית בעברית ,האוניברסיטה הפתוחה, 1993.

13) סיוון ראובן,אליעזר בן יהודה ותחיית הדיבור העברי,לשוננו לעם, הוצאת המזכירות המדעית של האקדמיה ללשון העברית, ירושלים, מחזור כד.

14) ספן,רפאל,דרכי הסלנג,קריית ספר,ירושלים,1963.

15) פרוכטמן,מאיה,העברית שלנו:העברית המדוברת-היבטים ומגמות, הד האולפן החדש,ג'89,אביב 2006.

١٦) צדקה,יצחק,הדקדוק המעשי,קרית־ספר בע''מ,ירושלים,1981.

١٧) רוזנהויז,יהודית,הערבים בישראל:השפעות לשוניות ודרכי רכישת העברית,הד האולפן החדש,ג'93,אביב 2008.

18) רוזנטל,רוביק,השפעת יוצאי צפון אפריקה על הלקסיקון הישראלי, הד האולפן החדש,ג'96,חורף 2010.

19) רוזנטל, רוביק,אחלה של דאווין:הערבית מגלה כושר התחדשות מפתיע בסלנג העברי,פנים,33.

20) שגיב,דוד,מילון שגיב(ערבי-עברי,עברי-ערבי),הוצאת שוקן,ירושלים ותל־אביב, 2008.

21) שתיל,נמרוד,הערבים בישראל:השפעת לשוניות ודרכי רכישת העברית, הד האולפן החדש,ג' 93, 2008.

رابعاً:المرجعان الإنجليزيان:

1) Wilhelm, Gesenius ,*Gesenius Hebrew Grammer*,Oxford,2nd ed.,1909.
2) Weinreich, Uriel,. *Languages in contact: Findings and problems*, New York, 1953.

خامساً:الموقعان الإليكترونيان:

١) موسوعة أدباء اللغة العبرية المعاصرون:

www.hebrew-writers.org/lacs-in.asp?catalogid=391

٢) موسوعة الأدب العبري الحديث:

http://library.osu.edu/projects/hebrew-lexicon/00855